الأَلِفَاتُ المخْتَلَفُ فِيهَا بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ في المَصَاحِفِ المطبُوعَةِ

د. السيّد فَرْغل أحمد



مُلخّصُ البحْث

مما لاشك فيه أن رسم المصاحف المتداولة بيننا هو عين ما كُتب بين يدي الخليفة الثالث ذي النورينِ عثمان رضي الله عنه، بمحضر من أجِلَّاء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وبُعِثَ بهذه المصاحف إلى الأمصار الرئيسة في عهده، وقد نقل علماء الرسم الذين نظروا في هذه المصاحف، الكلمات التي جرى فيها الخلاف ودونوها في كتبهم، وقد انحصر هذا الخلاف في ستة أبواب، تناولتها كتب الرسم بالشرح والتفصيل، وجرى عليها العمل في المصاحف المطبوعة، والتي يُقرأ بها في العالم الإسلامي اليوم، وهي مصحف المشارقة ومصحف المغاربة ومصحف النستعليق (الباكستاني)، وقد رأيت أن أتناول قضية مهمة من قضايا الرسم، التي جرى فيها الخلاف بين هذه المصاحف، وهي الألفات التي اختلفت فيها هذه المصاحف بين الحذف والإثبات، تبعاً لما اعتمد عليه نساخ كل مصحف من علماء الرسم الكبار، وعلى رأسهم أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) وتلميذه أبو داود سليمان بن نجاح، فكتبت هذا البحث الموجز، لأُبين فيه حقيقة هذا الخلاف، معتمداً في ذلك على أُمَّهات كتب الرسم القديمة والحديثة، مع توثيقي ما ذكرته بالرجوع إلى المصاحف المطبوعة التي أشرت إليها، راجياً من الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.



مقدمة

الحمد لله مُنزِّل الكتاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله الهادي إلى طريق الحق والصواب، صلى الله عليه وعلى آله والأصحاب، ومن سار على دربهم واستن بسنتهم إلى يوم الحساب، وبعد:

فلما كانت مسائل الرسم العثماني محصورة في ستة أبواب، معظمها متفق عليه بين المصاحف المطبوعة عدا باب الحذف، وأيضا فإن ثَمَّة مقولة راجت عند بعض الناس: أن مصحف النستعليق[(١)] (الباكستاني) ليس على رسمه دليل، وفيه أخطاء، فأحببت أن أخص هذا الموضوع ببحث سميته بـ «الألفات المختلف فيها بين الحذف والإثبات في المصاحف المطبوعة»، به يتضح أن الخلاف هين ويسير[(٢)]، وكل على حق وصواب. قال الإمام أبو عمرو الداني - رحمه الله - مؤكداً هذه الحقيقة، فيما رواه بسنده إلى أبي عبيد: «هذه الحروف

---

(١) هو اسم لنوع من الخطوط جمع بين نوعين من الخط العربي مزجا، وهما النسخ والرقعة ويعرف بالخط الفارسي (انظر: «مجلة عالم المخطوطات والنوادر» - العدد الأول مج ٦، ص٢٤٦) وكتاب: «قصة الكتابة العربية» لإبراهيم جمعة ص: ٨٠ - وكتاب «انتشار الخط العربي» لعبد الفتاح عبادة ص٦٨ - و«مجلة الحكمة» العدد الثاني عشر، ص٤٣٥.

(٢) قال ابن الجزري مبيناً سهولة الخلاف ويسره: «..مخالف صريح الرسم في حرف مدغم أو مبدل أو ثابت أو محذوف أو نحو ذلك لا يُعد مخالفا إذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفيضة» (النشر: ١/١٧، ١٨)، وكثير من العلماء قام بحصر مواضع الخلاف بين المصاحف فإذا هي لا تزيد عن حرف أو حرفين، إما بزيادة أو نقص في مواضع معدودة (انظر رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية المبحث الخامس من: ٥٨٦ إلى ٦٠١، وانظر الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان للعبقري: ص٢٤ - ٢٦).

التي اختلفت في مصاحف الأمصار، مثبتة بين اللوحين، وهي كلها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان رضي الله عنه، ثم بعث إلى كل أُفُق مما نسخ بمصحف، وهي كلها كلام الله عز وجل»[(١)]، بذلك يتأكد لنا أن كتاب الله تعالى كما حُفِظ لفظا حُفِظ رسماً، وصدق الله القائل في محكم آياته: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ [البقرة: ٢] وقوله: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] فقد وصف - سبحانه - كلامه بأنه مكتوب ولاشك فيه، وأنه ذِكْرٌ تولّى - سبحانه - حفظه بنفسه ولم يكله إلى أحد، ومن ثَمَّ استعنت بعد الله تعالى بمؤلفات الرسم والمصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لما فيها من العناية والدقة، وتوافر جهود العلماء على ضبط طباعتها، وَسمَّيت مصحف ورش بمصاحف المغاربة لأنه المقروء به في بلادهم، ومصحف حفص بمصاحف المشارقة؛ لأنه المشهور في بلاد المشرق مصر والشام وما جاورها، ومصحف النستعليق (الباكستاني) بالمصاحف الهندية لأنه المتداول في بلاد الهند وباكستان وما حولهما. ولمّا كان أكثر الخلاف في حذف الألف، اكتفيت بها عن بقية الحروف الخمسة التي وقع فيها الحذف، وقمت بحصر الكلمات التي وقع الخلاف في ألفاتها مع ذكر مواضعها - حسب العدد الكوفي - إلا إذا زادت على عشرين موضعا، فأكتفي بذكر العدد إجمالا، واعتمدت مصدر هذه الكلمات المختلف فيها كتاب المقنع لأبي عمرو الداني وكتاب مختصر التبيين لأبي داود؛ لاعتمادهما على المصاحف العتيقة التي رُسمت من المصحف الإمام، ولأن هذين الكتابين هما من أوثق ما وصل إلينا من كتب الرسم القديمة التي

(١) انظر (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) للداني: ص١٠٨.

فقـد معظمها، وقد انصب عملي على حصر الكلمات المختلف في حذف ألفاتها بين المصاحف المذكورة على ما بيَّنه علماء الرسـم، وأما ما سكتوا عن ذكره فلا حاجة إلى التنصيص عليه لأنه ثابت على الأصل، وكذلك ما اتفق عليه العمل بين المصاحف حذفاً وإثباتاً إلا عند الضرورة.

وقـد جعلـت البحث في مقدمـة ومبحثين وخاتمة، أمـا المقدمة فشرحت فيها أهمية البحث وسبب اختياره، وأما المبحثان فهما: المبحث الأول: الكلمات التي تندرج تحت قاعدة أو أصل، المبحث الثاني: الكلمات التي لم تندرج تحت قاعدة أو أصل، وأنهيت البحث بخاتمة - نسـأل الله تعالى حسـنها - وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

والله أسـأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سـليم، وصلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول
الكلمات التي تندرج تحت قاعدة أو أصل

قبل سرد الكلمات يلزم التعريف بالحذف الواقع في المصاحف وأنواعه فأقول وبالله التوفيق:

أولاً: معنى الحذف لغة:

هو الإزالة والإسقاط، يقال: حذف الشيء أسقطه وأزاله، وحذف رأسه بالعصا رماه بها، وحذف رأسه بالسيف إذا ضربه فقطع منه قطعة[(١)].

وفي القاموس: «حَذَفَهُ» يَحذِفه أسقطه، ومن شعره أخذه، وبالعصا رماه بها[(٢)].

واصطلاحاً: هو «ما اتفق الصحابة رضي الله عنهم على تركه من الحروف عند كتابة المصاحف»[(٣)].

---

(١) انظر مختار الصحاح ومعجم اللغة العربية المعاصر مادة (ح ذ ف)

(٢) انظر القاموس المحيط لمحمد يعقوب الفيروز آبادي مادة (ح ذ ف).

(٣) انظر سمير الطالبين للضباع: ص٢٧ بتصرف، وقد أورد الضباع رحمه الله علة الحذف فقال: «لأمور قد تحققت عندهم»، كما أورد الطلمنكي في كتابه (الرد والانتصار) : «اعلم أن الألفات إنما حذفن من الرسم لكثرتهن، لأن عدد ألفات القرآن العظيم على قراءة نافع ثمانية وأربعون ألفاً وسبعمائة فلو ثبتت هذه الألفات كلها لصار المصحف كله ألفات..، ولاستثقال حرفين متشابهين في كلمة واحدة» (نقلا عن الدرة الصقيلة ٢٢٣، ٢٢٤) فيكون الحذف للاختصار، وقد يكون لاختلاف القراءات نحو قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وقد يكون للاقتصار نحو: ﴿عِبَٰدِى﴾ [الفجر: ٢٩].

ندوة جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه بين الواقع والمأمول

ثانيا: أنواع الحذف:

الحذف الواقع في المصاحف على ثلاثة أقسام: (إشارة، واختصار، واقتصار)[١].

١. حذف الإشارة:

وهو ما أشير به لبعض القراءات كحذف الألف بعد الميم من قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة: ٤] محذوفة الألف إشارة لقراءة الحذف، فقراءة الحذف موافقة للخط تحقيقاً، وقراءة الإثبات موافقة تقديراً[٢]، كما تجدر الإشارة أن ثَمَّت حروفاً حُذِفت ولُفِظَ بها اتفاقاً كحذف الألف بعد الميم من لفظ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الفاتحة: ١]، وحروف زِيدت ولم يُلفظ بها اتفاقا كلفظ ﴿مِّاْئَةُ﴾ [البقرة: ٢٦١] زيدت فيها الألف فرقاً بينها وبين ﴿مِنۡهُ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وقد يقع الحذف والزيادة في الكلمة الواحدة كـ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥][٣]، وهذا النوع - حذف الإشارة - تكاد المصاحف أن تجمع عليه إلا نادراً.

---

(١) انظر الرسم العثماني ضابطا من ضوابط القراءة الصحيحة: ص٦٤، ٦٥، ومن العلماء من قسمه إلى قسمين مثل علامة عصره العلَّامة المخللاتي قال: «اعلم أن حذف الألف قد وقع في القرآن على نوعين: أولهما: التخفيف، والثاني: احتمال إحدى القراءتين، والتخفيف، مطرد في كلمات، في جميع القرآن، وغير مطرد..» (مقدمة شريفة كاشفة للمخللاتي: ص٧٦).

(٢) قراءة الإثبات لعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر، والباقون بالحذف (النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢١٣، وإرشاد المريد في شرح الشاطبية للضباع: ص٢٩، والبهجة المرضية شرح الدرة المضية للضباع: ص٨).

(٣) انظر جميلة أرباب المراصد للجعبري: ص٩٩، وتنبيه الخلان إلى شرح الإعلان للمارغني ملحق بكتاب دليل الحيران: ص٤٣٩، ومقدمة كاشفة للمخللاتي: ص٧٥ بتصرف.

ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه بين الواقع والمأمول

٢. حذف الاختصار:

(أي التقليل) وهو ما لا يختص بكلمة دون نظائرها ويصدق على ما تكرر من الكلمات وما لا يتكرر نحو: حذف ألف جموع السلامة في قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، و﴿قَـٰنِتَـٰتٍ﴾ و﴿مُسۡلِمَـٰتٍ﴾ [التحريم: ٥].

٣. حذف الاقتصار:

وهو ما اختص بكلمة أو كلمات دون نظائرها، كحذف الألف من قوله تعالى: ﴿ٱلۡمِيعَـٰدِ﴾ بـ [الأنفال: ٤٢]، و﴿ٱلۡقَهَّـٰرُ﴾ بـ [الرعد: ١٦] دون غيرهما[١].

(والضابط) في ذلك أنّ ما وقع فيه الحذف: إن اختلفت فيه القراءات فحذف إشارة، وإن لم تختلف فيه القراءات، فإن وقع الحذف فيه وفي نظائره فحذف اختصار، وإن وقع دون نظائره فحذف اقتصار[٢]، والنوعان الأخيران هما المقصد في هذا البحث، وبعد تلك التوطئة حان الأخذ في المراد، والله تعالى وحده منه العون وعليه الاعتماد.

النوع الأول: جمع المذكر السالم:

في هذا النوع اختلفت المصاحف في ست عشرة كلمة وهي: (التوابين - والتائبون - والسـٰئحون - والصـٰئمين - وصامتون - والزاهدين - وماكثين - ومتشاكسون - وبـٰرزون - وكاظمين - وببالغيه - والغاوين - ومن الخاطئين - وداخرين - والعادون - وصالح المؤمنين).

---

(١) انظر رشف اللمى على كشف العمى لمحمد العاقب في شرحه على حذف كلمتي: الميعاد والقهار ص١٣٨، ١٤٣.

(٢) انظر (دليل الحيران) للمارغني: ص٤٤، ٤٥، و(سمير الطالبين) للضباع: ص٣١، ٣٢، و(لطائف البيان في رسم القرآن) لأحمد أبو زيتحار: ص١٥، ١٦ بتصرف.

١. قوله تعالى: ﴿ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ بـ [البقرة: ٢٢٢].

٢. قوله تعالى: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ بـ [التوبة: ١١٢].

٣. قوله تعالى: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ بـ [التوبة: ١١٢].

٤. قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾ بـ [الأحزاب: ٣٥].

٥. قوله تعالى: ﴿صَٰمِتُونَ﴾(١) بـ [الأعراف: ١٩٣].

٦. قوله تعالى: ﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾(٢) بـ [يوسف: ٢٠].

٧. قوله تعالى: ﴿مَّٰكِثِينَ﴾(٣) بـ [الكهف: ٣].

٨. قوله تعالى: ﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾(٤) بـ [الزمر: ٢٩].

٩. قوله تعالى: ﴿كَٰظِمِينَ﴾(٥) بـ [غافر: ١٨].

١٠. قوله تعالى: ﴿بَٰرِزُونَ﴾ بـ [غافر: ١٦].

١١. قوله تعالى: ﴿بِبَٰلِغِيهِ﴾ بـ [غافر: ٥٦].

عمل المصاحف في الكلمات السابقة كالآتي:

---

(١) قال الآركاتي: «بحذف الألف بعد الصاد المهملة...، وكتب على هامش بعض المصاحف الصحيحة حذف الألف مختلف فيه» نثر المرجان: ٢٠٩/٦.

(٢) قال الآركاتي: «بإثبات همزة الوصل وبحذف الألف بعد الزاي..» نثر المرجان: ٢٠٦/٣.

(٣) قال الآركاتي: «بالثاء المثلثة بعد الكاف جمع اسم فاعل وبحذف الألف بعد الميم وهو الموافق للضابط، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري وكذا رسمه صاحب الخلاصة، ووقع في بعض المصاحف الصحيحة بإثبات الألف ونص على الإثبات في هامشه، والله أعلم بالصواب» نثر المرجان: ١٠٠/٤.

(٤) قال الآركاتي: «بحذف الألف بعد الشين المعجمة... جمع اسم الفاعل من التشاكس على التفاعل أي الاختلاف» نثر المرجان: ١٤٥/٦.

(٥) قال الآركاتي: «بحذف الألف بعد الكاف وقيل فيه خلاف حذفاً وإثباتاً..» نثر المرجان: ٢٠٩/٦.

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية، اتباعاً لاختيار الإمام أبي داود سليمان بن نجاح وأحد النقلين عن الإمام أبي عمرو الداني.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية، اتباعاً للنقل الآخر عن الإمام الداني[١].

١٢. قوله تعالى ﴿ٱلْغَاوِينَ﴾[٢] بـ [الأعراف: ١٧٥، والحجر: ٤٢، والشعراء: ٩١].

١٣. قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ بـ [يوسف: ٢٩].

١٤. قوله تعالى: ﴿دَاخِرِينَ﴾ بـ [غافر: ٦٠].

١٥. قوله تعالى: ﴿ٱلْعَادُونَ﴾[٣] بـ [المؤمنون: ٧، والشعراء: ١٦٦، والمعارج: ٣١].

عمل المصاحف فيهما كالآتي:

أ. الإثبات في المصاحف المشرقية والمغربية، اتباعاً لأبي داود.

ب. الحذف في المصاحف الهندية، اتباعاً لأحد النقلين عن الداني[٤].

---

(١) قال الداني في الجمع المهموز والمضعف: «فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مضعف نحو: ﴿ٱلسَّآئِلِينَ﴾ [البقرة: ١٧٨] و﴿ٱلْقَآئِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦] و﴿ٱلصَّـٰٓئِمِينَ﴾ [الأحزاب: ٣٥] و﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] وشبهه أثبت الألف في ذلك» ثم قال بعد ذلك: «على أني تتبعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها» (انظر المقنع: ص٢٢، ٢٣)، ومختصر التبيين لأبي داود: ص٣/٦٤٢، ١٠٠٣/٤، ودليل الحيران للمارغني: ص٤٧، ٤٨، وسمير الطالبين للضباع: ص٣٤.

(٢) قال الآركاتي: «بإثبات همزة الوصل، قال صاحب الخلاصة مُعزياً لمنهل العطشان أنه بإثبات الألف يعني بعد الغين المعجمة عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود، أقول رسمها الجزري في مصحفه بحذف الألف وكذا في بعض المصاحف الصحيحة وهو الموافق للضابط» نثر المرجان: ٤٣٥/٢.

(٣) قال الآركاتي: «بإثبات همزة الوصل وبحذف الألف بعد العين المهملة وهو الموافق للضابط وكذا هو المرسوم في مصحف الجزري، وهو مقتضى سياق الداني والشاطبي والسيوطي، وبه صرح صاحب الخلاصة، وقال صاحب الخزانة أنه بألف بعد العين عند الجمهور، وبحذفها عند أبي داود وعزاه لمنهل العطشان، جمع اسم فاعل أي الظالمون» نثر المرجان: ٥٣٠/٤، ٥٣١.

(٤) المقنع للداني: ص٢٢، ٢٣ ومختصر التبيين لأبي داود: ١٠٧٨/٤، ودليل الحيران للمارغني: ص٥٦، ٥٨، وسمير الطالبين للضباع: ٣٤/٤.

١٦. قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾ بـ [التحريم: ٤]، عمل المصاحف فيه كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية، اتباعاً لأبي داود وأحد النقلين عن الداني.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية، اتباعاً للنقل الآخر عن الداني[١].

النوع الثاني: جمع المؤنث السالم:

اختلفت المصاحف في سبع كلمات وهي: (بنات - ويابسات - وراسيات - وروضات - والجنات - وباسقات - والوالدات).

وينقسم إلى قسمين: ما فيه ألف واحدة، وما فيه ألفان:

الأول: ما فيه ألف واحدة وهو:

١. قوله تعالى: ﴿رَوۡضَاتِ﴾ بـ [الشورى: ٢٢].

٢. قوله تعالى: ﴿ٱلۡجَنَّاتِۖ﴾ بـ [الشورى: ٢٢].

٣. قوله تعالى: ﴿بَنَاتُ﴾ في أربعة مواضع وهي: بـ [النساء: ٢٣، والأحزاب: ٥٠، ٥٩، والزخرف: ١٦] وما عدا هذه المواضع من كلمة «بنات» فمتفق عليه بين المصاحف حذفاً أو إثباتاً.

---

(١) على أحد القولين بأنه جمع مذكر سالم، فقد حذفت منه النون للإضافة، وحذفت واوه بإجماع المصاحف اكتفاءً بالضمة قبلها، أو على نية الوصل، والقول الثاني: أنه مفرد اسم جنس، أو صفة، وهو واحد يؤدى عن جمع، وعلى كلا القولين محذوف الألف، قال صاحب دليل الحيران: «أما «صالح» فقد وقع علما وصفة وتعدد وتنوع نحو: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ﴾ [الأعراف: ٧٣]، ﴿مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ﴾ [فصلت: ٤٦]، ﴿وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ﴾ [فاطر: ١٠]. ثم قال: وقد أطلق الناظم الحذف في جميع ذلك فشمل العلم والصفة، وهو الحق الذي لا يصح العدول عنه وبه العمل» (دليل الحيران: ص٦١)، وانظر المقنع للداني: ص٣٥، ومختصر التبيين لأبي داود: ١٢١١/٥، وسمير الطالبين للضباع: ص٣٥.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

جاء عمل المصاحف في الكلمات الثلاث كالتالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالإثبات، اتباعاً لأحد القولين عند الشيخين الداني وابن نجاح.

ب. المصاحف الهندية بالحذف، اتباعاً للقول الآخر[١].

الثاني: ما فيه ألفان وهو:

٤. قوله تعالى: ﴿يَابِسَاتٍ﴾ بـ [يوسف: ٤٣].

٥. قوله تعالى: ﴿رَّاسِيَاتٍ﴾ بـ [سبأ: ١٣].

٦. قوله تعالى: ﴿بَاسِقَاتٍ﴾ بـ [ق: ١٠]. عمل المصاحف فيها كالتالي:

أ - المصاحف المشرقية والمغربية بحذف الألف الثانية اتباعاً لأحد القولين عند أبي داود.

ب - المصاحف الهندية بحذف الألفين اتباعاً للداني والقول الآخر عند أبي داود[٢].

٧. قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَالِدَاتُ﴾ بـ [البقرة: ٢٣٣].

بحذف الألفين في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لاختيار أبي داود، وإثبات الأولى وحذف الثانية بالمصاحف الهندية اتباعاً لبعض المصاحف في رواية الشيخين.

---

(١) انظر المقنع للداني: ص٢٢، ٢٣، ومختصر التبيين لأبي داود: ١٠٩٠/٤، ١٠٩١، ودليل الحيران للمارغني: ص٥٦، ونثر المرجان للآركاتي: ٣٥٧/٦، ٣٥٨، وسمير الطالبين للضباع: ص٣٦.

(٢) مختصر التبيين لأبي داود: ٣٩٧/٢، ٣٩٨، ٧١٨/٤، ١٠١٠، ١٠٩٠، ١١٣٥، وقال الآركاتي: «بحذف الألف بعد الباء الموحدة..وبحذف الألف بعد القاف أيضا وفاقا» (نثر المرجان: ٧/ ٧)، ودليل الحيران للمارغني: ص٥٣، وسمير الطالبين: ص٣٦.

النوع الثالث: ألف التثنية:

اختلفت المصاحف في ألف المثنى كالآتي:

أ. المصاحف المغربية بحذف الجميع عدا كلمة ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ بـ [الرحمن] فبالإثبات اتباعاً للإمام الداني.

ب. المصاحف المشرقية بالإثبات في الجميع عدا أربع كلمات فبالحذف وهي:

١. قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَـٰنِهَا﴾ بـ [النساء: ١٦].

٢-٣. قوله تعالى: ﴿إِنْ هَـٰذَـٰنِ لَسَـٰحِرَـٰنِ﴾ بـ [طه: ٦٤].

٤. قوله تعالى: ﴿فَذَـٰنِكَ﴾ بـ [القصص: ٣٢]؛ اتباعاً لأحد قولي أبي داود.

ج. المصاحف الهندية الحذف مطلقاً، اتباعاً للداني والقول الآخر عند أبي داود[١].

النوع الرابع: الأعلام الأعجمية:

والمراد هنا: (الأعلام الزائدة على ثلاثة أحرف وألفها حشو)؛ فخرج بالأعلام كلمة ﴿وَنَمَارِقُ﴾ ليست بعلم، وخرج بالزائدة على ثلاثة أحرف كلمة ﴿عَادٍ﴾، وخرج بالحشو كلمة ﴿زَكَرِيَّا﴾.

اختلفت المصاحف في خمسة أعلام وهي: (إسرائيل - وهاروت - وماروت - وقارون - وهامان).

---

(١) انظر المقنع للداني: ص١٥، ١٧، ١٨، ٧٨، ومختصر التبيين لأبي داود: ص٢/ ١٨٨، ١٨٩، ٤/ ١٤٦، ٩٦٦، ١١٦٦، وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ص٧٦، ودليل الحيران: ص٨٩ - ٩١، وسمير الطالبين للضباع: ص٣٧.

١. قوله تعالى: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وجملته ثلاثة وأربعون موضعاً[١].

٢-٣. قوله تعالى: ﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ﴾ بـ [البقرة: ١٠٢].

٤. قوله تعالى: ﴿قَٰرُونَ﴾ وجملته أربعة مواضع بـ [القصص موضعين: ٧٦، ٧٩، والعنكبوت: ٣٩، وغافر: ٢٤] والعمل في الكلمات السابقة كالآتي:

أ. المصاحف المغربية والهندية بالإثبات، اتباعاً للداني.

ب. المصاحف المشرقية بالحذف، اتباعاً لأبي داود[٢].

٥. قوله تعالى: ﴿وَهَٰمَٰنَ﴾ ورد في ستة مواضع وهي: بـ [القصص: ٦، ٨، ٣٨، والعنكبوت: ٣٩، وغافر: ٢٤، ٣٦] وعمل المصاحف فيه كالآتي:

أ - المصاحف المغربية والهندية بحذف الألف الثانية، اتباعاً للداني.

ب - المصاحف المشرقية بحذف الألفين، اتباعاً لأبي داود[٣].

---

(١) انظر المعجم المفهرس لرسم ألفاظ القرآن الكريم للسري: ص٣٧، والمعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقي ص: ٣٣، ورسم المصحف إحصاء ودراسة لعطية: ص١٠٣.

(٢) المقنع للداني: ص٢٢، ومختصر التبيين لأبي داود: ص٢/١١٤، ١١٥، وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ص٧٨، ٧٩، ودليل الحيران للمارغني: ص٧٥، ٧٦، وسمير الطالبين: ص٣٧، ٣٨.

(٣) انظر المقنع للداني: ص٢١، ٢٢، ومختصر التبيين لأبي داود: ٤/٩٦٢، والجامع لابن وثيق: ص٣١، ونثر المرجان للآركاتي: ٥/ ١٤٨، ٢٤٩، ودليل الحيران للمارغني: ص٧٧ - ٨٠، وسمير الطالبين: ص٣٧، ٣٨.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

المبحث الثاني

الكلمات التي لا تندرج تحت قاعدة أو أصل

تفرق هذا القسم في جزئيات كثيرة يصعب حصرها تحت قاعدة مما جعل بعض العلماء يقول: «اعلم أن هذا الباب - يقصد حذف الألف - كثير الاضطراب ومتشعب، ولا يرجع إلى مقياس فيحصر...»(١) وسأتناولها - مستعينا بالله - مرتبة على الحروف الهجائية كالآتي:

١. حذف الألف بعد الباء:

اختلفت المصاحف في خمس عشرة كلمة هي:

١. قوله تعالى: ﴿بَٰشِرُوهُنَّ﴾ و﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ﴾ بـ [البقرة: ١٨٧].

٢. قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ وجملته ستة عشر موضعا (٢) وهي: بـ [البقرة: ١٧٩، ١٩٧، ٢٦٩، وآل عمران: ٧، ١٩٠، والمائدة: ١٠٠، ويوسف: ١١١، والرعد: ١٩، وإبراهيم: ٥٢، وص: ٢٩، ٤٣، والزمر: ٩، ١٨، ٢١، وغافر: ٥٤، والطلاق: ١٠].

٣. قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ بـ [النساء: ٢٣].

٤. قوله تعالى: ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ بـ [المائدة: ١٨].

٥. قوله تعالى: ﴿غَضۡبَٰنَ﴾ بـ [الأعراف: ١٥٠، وطه: ٨٦].

٦. قوله تعالى ﴿وَرُهۡبَٰنَهُمۡ﴾ بـ [التوبة: ٣١].

---

(١) انظر الجامع في الرسم والضبط لابن وثيق: ص٣١.

(٢) المعجم المفهرس لرسم ألفاظ القرآن الكريم للسري ص: ٧٨٩، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٧٤٤.

٧. قوله تعالى: ﴿بَٰخِعٌ﴾ بـ [الكهف: ٦، والشعراء: ٣].

٨. قوله تعالى: ﴿ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ بـ [الأنعام: ١٤٩]، و﴿بَٰلِغَةٌ﴾ في موضعين: بـ [القمر: ٥، والقلم: ٣٩]، و﴿بِبَٰلِغِهِۦ﴾ بـ [الرعد: ١٤]، و﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ بـ [الطلاق: ٣][(١)].

٩. قوله تعالى: ﴿كَبَٰسِطِ﴾ بـ [الرعد: ١٤]، و﴿بَٰسِطٌ﴾ بـ [الكهف: ١٨].

١٠. قوله تعالى: ﴿لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ بـ [مريم: ٦٥].

١١. قوله تعالى: ﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾ بـ [طه: ١٢٢]، و﴿فَٱجْتَبَٰهُ﴾ بـ [القلم: ٥٠][(٢)].

اختلف عمل المصاحف في الكلمات السابقة كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني[(٣)].

١٢. قوله تعالى: ﴿وَأَدْبَٰرَ﴾ كيف جاء وحيث أتى، وجملته أربعة عشر موضعاً - ستأتي مفصلة قريبا - اختلفت فيها المصاحف كالتالي:

أ. المصاحف المغربية بحذف الجميع اتباعاً لصاحب المنصف[(٤)].

---

(١) لفظ (بالغ) لم ينص الداني على الحذف منه إلا بموضع المائدة/٩٥، بالنقل عن نافع واتفقت المصاحف فيه، وما عداه من المواضع فقد سكت عنها وتقتضي الإثبات على الأصل (انظر المقنع: ص١١).

(٢) هاتان الكلمتان عوضت الألف فيهما بالياء على الأصل في المصاحف الهندية.

(٣) انظر مختصر التبيين: ١٦١/٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٩٨، ٤٣٦/٣، ٤٣٧، ٤٦٠، ٥٢٢، ٥٧٥، ٦٢٠، ٧٣٨، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٣٥/٤، ٨٥٤، ٩٩٩، ١٠٢٥، ١٠٣٧، ١١٥٨/٥، ١٢٢١، ودليل الحيران: ص٧٠، ٨٣، ٨٤، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥، ٢٧٤، وسمير الطالبين: ص٤٠، ٤١.

(٤) هو أبو الحسن عَلي بن محمد المرادي المعروف بالبلنسي، من علماء الرسم وله مؤلفات في التجويد والقراءات والرسم، ومنها كتابه المشهور في علم الرسم (المنصف) أرجوزة في هجاء المصاحف نظم فيها كتاب التنزيل لابن نجاح، والكتاب مفقود، توفي سنة: ٥٦٤ هـ، انظر كتاب «غاية النهاية» ٥٧٣/١ - ٥٧٤، وكتاب «القرّاء والقراءات بالمغرب»: ص١٧، ٣٨).

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

ب. المصاحف الهندية بإثبات الجميع اتباعاً للداني.

ج. المصاحف المشرقية بإثبات أربعة مواضع وحذف العشرة الباقية، اتباعاً لأبي داود. وإليك المواضع بالتفصيل:

أولاً: مواضع الحذف العشرة وهي: قوله تعالى: ﴿وَأَدۡبَٰرَهُمۡ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين في خمسة مواضع: بـ [الأنفال: ٥٠، الحجر: ٦٥، والإسراء: ٤٦، ومحمد: ٢٥، ٢٧]، و﴿وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ بـ [ق: ٤٠]، و﴿وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ بـ [الطور: ٤٩]، و﴿ٱلۡأَدۡبَٰرَ﴾ في ثلاثة مواضع بـ [الأحزاب: ١٥، والفتح: ٢٢، والحشر: ١٢].

ثانياً: مواضع الإثبات الأربعة وهي: قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَدۡبَارَ﴾ في [آل عمران: ١١١، والأنفال: ١٥]، قوله تعالى: ﴿أَدۡبَارِهَآ﴾ في [النساء: ٤٧]، وقوله تعالى: ﴿أَدۡبَارِكُمۡ﴾ في [المائدة: ٢١][١].

١٣. قوله تعالى: ﴿أَسۡبَٰبَ﴾ في أربعة مواضع؛ منها ثلاثة معرفة بالألف واللام وهي: بـ [البقرة: ١٦٦، وص: ١٠، وغافر: ٣٦]، وواحد نكرة بـ [غافر: ٣٧][٢]؛ عمل المصاحف فيها كالتالي:

أ. المصاحف المغربية بحذف الجميع اتباعاً لصاحب المنصف.

ب. المصاحف الهندية بإثبات الجميع اتباعاً للداني.

ج. المصاحف المشرقية بإثبات موضع البقرة وحذف بقية المواضع اتباعاً لأبي داود.

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٣/٥٩٥، ٦٠٣، ٤/ ١١٢٥، ١١٣٧، ١١٩٦، ودليل الحيران: ص١٤٣، ١٤٤، ١٧٥، وسمير الطالبين: ص٤٠.

(٢) مختصر التبيين: ٢/٢٣٨، ولم أعثر على أي موضع نبه فيه أبو داود على الحذف، ولكن مما ذكر الحذف عنه المارغني في دليله ص: ١٠٢، ١٠٣، ونقل عنه الضباع في سميره ص: ٤٠.

١٤. ما اشتق من لفظ (البركة) اختلفت المصاحف في ثلاثة عشر موضعاً وهي:

أ. قوله تعالى: ﴿مُبَارَكٌ﴾ في ثلاثة مواضع: بـ [الأنعام: ٩٢، ١٥٥، والأنبياء: ٥٠].

ب. قوله تعالى: ﴿مُبَارَكًا﴾ في أربعة مواضع: بـ [آل عمران: ٩٦، ومريم: ٣١، والمؤمنون: ٢٩، وق: ٩][١].

ج. قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ﴾ في سبعة مواضع هي: بـ [الأعراف: ٥٤، والفرقان: ١، ١٠، ٦١، والزخرف: ٨٥]، وقوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ﴾ في موضعين بـ [المؤمنون: ١٤، وغافر: ٦٤][٢].

عمل المصاحف فيها كالتالي:

أ. المصاحف المشرقية بالإثبات اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف المغربية والهندية بالحذف اتباعاً للداني[٣].

١٥. قوله تعالى ﴿وَبَاطِلٌ﴾ كيف جاء وجملته ستة وعشرون موضعا[٤]، اتفقت المصاحف على موضعين بالحذف وهما: [الأعراف: ١٣٩، وهود: ١٦][٥]، واختلفت في بقية المواضع كالتالي:

---

(١) مختصر التبيين: ٤/٨٣١، ١١٣٥، ودليل الحيران: ص١١٩، ١٢٠، وسمير الطالبين: ص٤١.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤، ١٢١٤، ودليل الحيران ص: ١٤٣، ١٤٤، ١٧٥، وسمير الطالبين ص: ٤٥.

(٣) انظر المقنع لـلداني ص: ٤٠، قال: «وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله (تبارك) حيث وقع»، وفي الوسيلة للسخاوي ص: ٢٦٨ قال: « (تبارك) كتب في المصاحف كلها بغير ألف أينما وقع من القرآن»، والجامع في الرسم والضبط لابن وثيق ص: ٤٠، وجميلة أرباب المراصد للجعبري ص: ٤٢٤، ٤٢٥، ودليل الحيران للخراز: ص١١٩، ١٢٠، وسمير الطالبين: ص٤١.

(٤) المعجم المفهرس للسري: ص١١١، ١١٢، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص١١، ورسم المصحف لعطية: ص١١٠.

(٥) انظر المقنع للداني: ص١١، ومختصر التبيين: ٢/ ١٣٤، ٣/٥٧٠، وتلخيص الفوائد لابن القاصح: ص٣٠، ودليل الحيران: ص٨٩، وسمير الطالبين: ص٤٠.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لابن نجاح.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٢. حذف الألف بعد التاء:

اختلفت المصاحف في ثلاث كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿مَتَـٰعُ﴾ كيف أتى وحيث وقع، وجملته أربعة وثلاثون موضعاً[(١)].

٢. قوله تعالى: ﴿بُهْتَـٰنًا﴾ وجملته ستة مواضع هي: بـ [النساء: ٢٠، ١١٢، ١٥٦، النور: ١٦، الأحزاب: ٥٨، الممتحنة: ١٢][(٢)].

٣. قوله تعالى: ﴿وَٱمْتَـٰزُوا۟﴾ بـ [يس: ٥٩][(٣)].

جاء عمل المصاحف في الثلاثة كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٣. حذف الألف بعد الثاء:

اختلفت المصاحف في ست كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿مِيثَـٰقَ﴾ كيف جاء وحيث وقع، وجملته خمسة وعشرون موضعاً[(٤)].

---

(١) المعجم المفهرس للسري: ص٨٢١، ٨٢٢، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٧٥٦، ٧٥٨، ورسم المصحف إحصاء ودراسة: ص١٣٠، ومختصر التبيين: ٢/١٢٠، ٣٣١، ٤/١١٨٨ إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٦٩، وسمير الطالبين: ص٤٢.

(٢) مختصر التبيين: ٢/٣٩٧، ٤١٨، ٤٢٦، ٤/٩٠٢، ١٠٠٦، ودليل الحيران: ص١٣٤، وسمير الطالبين: ص٤٢.

(٣) مختصر التبيين: ٤/١٠٢٨، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٤٢.

(٤) انظر المعجم المفهرس لرسم ألفاظ القرآن الكريم للسري: ص٩٦٠، ٩٦١، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٣٢، ورسم المصحف إحصاء ودراسة لعطية: ص١٣٢.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٢. وقوله تعالى: ﴿فَأَثَٰبَكُمۡ﴾ بـ [آل عمران: ١٥٣]، و﴿فَأَثَٰبَهُمُ﴾ [المائدة: ٨٥]، و﴿وَأَثَٰبَهُمۡ﴾ بـ [الفتح: ١٨].

٣. وقوله تعالى: ﴿ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾ بـ [الحج: ٣٠]، و﴿أَوۡثَٰنًا﴾ بـ [العنكبوت: ١٧، ٢٥].

٤. وقوله تعالى: ﴿أَثَٰثًا﴾ بـ [النحل: ٨٠، ومريم: ٧٤].

٥. وقوله تعالى: ﴿ٱلۡأَمۡثَٰلَ﴾ في أحد عشر موضعاً وهي: بـ [النور: ٣٥، والفرقان: ٩، ٣٩، والعنكبوت: ٤٣، ومحمد: ٣، ١٠، ٣٨، والواقعة: ٢٣، ٦١، والحشر: ٢١، والإنسان: ٢٨]؛ عمل المصاحف فيما سبق كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود[(١)].

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتِّباعاً للداني.

٦. قوله تعالى: ﴿ءَاثَٰرِهِمۡ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين، في أربعة مواضع وهي: بـ [المائدة: ٤٦، والكهف: ٦، ويس: ١٢، والحديد: ٢٧][(٢)]، والعمل فيها كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لصاحبي مختصر التبيين والدرة الصقيلة[(٣)].

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٢/١٥٥، ١٨٤، ٢٠٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣/ ٤٤٦، ٧٧٦، ٤/ ٨٣٦، ٨٧٦، ٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ٩٧٨، ودليل الحيران: ص٨٥، ١٢٧، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٤، وسمير الطالبين: ٤٢.

(٢) انظر المقنع للداني: ص١٣، ومختصر التبيين: ٣/٤٤٦، ودليل الحيران: ص١٣٠، وسمير الطالبين: ص٤٢.

(٣) وهو كتاب الدرة الصقيلة في شرح العقيلة - وهي عقيلة أتراب القصائد للشاطبي، للإمام أبي بكر عبد الغني بن أبي محمد عبد الله الشهير باللبيب مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٢٩٠ قراءات. وقد طبع أخيراً في دولة قطر.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٤. حذف الألف بعد الجيم:

اختلفت المصاحف في أربع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿تِجَٰرَةً﴾ كيف جاء وحيث أتى، وجملته تسعة مواضع وهي: بـ[البقرة: ١٦، ٢٨٢، والنساء: ٢٩، والتوبة: ٢٤، والنور: ٣٧، وفاطر: ٢٩، والصف: ١٠، والجمعة موضعان: ١١] [١].

٢. أفعال الجدال نحو: قوله تعالى: ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي﴾ بـ[الأعراف: ٧١] [٢]، وجملة ما ورد منها خمس وعشرون كلمة [٣].

٣. قوله تعالى: ﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ وجملته أربعة مواضع وهي: بـ[آل عمران: ١٥٤، والمائدة: ٥٠، والأحزاب: ٣٣، والفتح: ٢٦] [٤]؛ والعمل فيها كالآتي:

أ - المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لصاحب مختصر التبيين.

ب - المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٤. أفعال الجهاد [٥]: اختلفت المصاحف في اثني عشر موضعا منها وهي: بـ[المائدة: ٣٥، ٥٤، والتوبة: ٤١، ٤٤، ٧٣، ٨١، ٨٦، والحج: ٧٨، والفرقان: ٥٢، والعنكبوت: ٦، والصف: ١١، والتحريم: ٩] [٦]. عمل المصاحف فيها كالتالي:

---

(١) انظر مختصر التبيين لابن نجاح: ٩٩/٢، ٣٢١، ٩٠٦/٤، ١٢٠١، ١٢٠٤، ودليل الحيران: ص٨٧، وسمير الطالبين: ص٤٣.

(٢) مختصر التبيين: ٤١٦/٢، ٥١٢/٣، وغيرها من بقية المواضع، ودليل الحيران: ص١٢١، وسمير الطالبين: ص٤٣.

(٣) المعجم المفهرس للسري: ص١٦٧، ١٦٨، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٢٠٢.

(٤) مختصر التبيين: ٣٧٨/٢، ١٠٠٣/٤، وسمير الطالبين: ص٤٣، وهذه الكلمة من الكلمات التي أغفلها المورد وذكرها المارغني في شرحه، انظر دليل الحيران: ص١٢٩.

(٥) الاتفاق فيما كان ماضيا، والاختلاف فيما كان مضارعا أو أمرا، انظر مختصر التبيين: ٢٦٨/٢، ٣٦٨، ٦٠٧/٣، ٦١٦، ٦١٧، ٦٣٤، ٤/ ٩٧٦، ٩٩٢، ١١٣٣، ودليل الحيران: ص٨٨، ٨٩، وسمير الطالبين: ص٤٣.

(٦) انظر مختصر التبيين لابن نجاح: ٦٢٤/٣، ٦٣٣، ٦٣٤، ٨٨٣/٤، ٩٧٦، ٥/ ١٢٠٢، ١٢١٢، ودليل الحيران: ص٨٨، وسمير الطالبين: ص٤٣.

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لصاحب مختصر التبيين.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً لصاحب المقنع.

٥. حذف الألف بعد الحاء:

اختلفت المصاحف في ست كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿سُبۡحَانَ﴾ بـ [الإسراء: ٩٣][١]، عمل المصاحف فيه كالتالي:

أ. المصاحف المغربية بالحذف اتباعاً للبيب[٢].

ب. المصاحف المشرقية والهندية بالإثبات اتباعاً للشيخين.

٢. قوله تعالى: ﴿وَأَحَٰطَتۡ﴾ بـ [البقرة: ٨١].

٣. قوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ﴾ بـ [البقرة: ٢٣٨].

٤. قوله تعالى: ﴿حَٰجَجۡتُمۡ﴾ بـ [آل عمران: ٦٦][٣]، و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ بـ [الأنعام: ٨٠].

٥. قوله تعالى: ﴿مَّحَٰرِيبَ﴾ بـ [سبأ: ١٣٠].

٦. قوله تعالى: ﴿حَٰشَ﴾ في الموضعين بـ [يوسف: ٣١، ٥١][٤].

جاء عمل المصاحف في الكلمات السابقة كالتالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

---

(١) انظر المقنع لـلداني: ص١٧، ومختصر التبيين: ٢/٢٠٣، ٣/ ٥٠٧، ٦٢٠، ٤/٨٦٥، وغيرها من بقية المواضع، ودليل الحيران: ص١١٤، وسمير الطالبين: ص٤٣.

(٢) سبقت ترجمته ص: ٢٣.

(٣) هـذه الكلمة من الكلمات التي أغفلها صاحب المورد، وذكرها المارغني في شرحه دليل الحيران انظر: الكتاب المذكور ص: ١٢٨.

(٤) مختصر التبيين: ٢/١٧١، ٢٩١، ٣٥٢، ٣/ ٤١٧، ٤١٨، ٤٩٨، ٤/١٠١٠، ودليل الحيران: ص٨٣، ٨٦، ١٢٨، ١٥٥، ١٦٤، وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ص٧٦، وانظر سمير الطالبين: ص٤٤.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٦. حذف الألف بعد الخاء:

اختلفت المصاحف في تسع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿خَٰدِعُهُمۡ﴾ بـ [النساء: ١٤٢][1].

٢. وقوله تعالى: ﴿خَٰلِقُ﴾ في مواضعها الثمانية وهي: بـ [الأنعام: ١٠٢، والرعد: ١٦، والحجر: ٢٨، وفاطر: ٣، وص: ٧١، والزمر: ٦٢، وغافر: ٦٢، والحشر: ٢٤][2].

٣. وقوله تعالى: ﴿تُخَٰطِبۡنِي﴾ في موضعين: بـ [هود: ٣٧، والمؤمنون: ٢٧][3].

٤. وقوله تعالى: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ﴾ بـ [النور: ٧، ٩][4].

٥. وقوله تعالى: ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ بـ [طه: ١٠٣، والقلم: ٢٣][5].

٦. وقوله تعالى: ﴿خَٰلِدًا﴾ اختلفت المصاحف في أربعة مواضع هي: بـ [النساء: ١٤، ٩٣، والتوبة: ٦٣، ومحمد: ١٥][6].

٧. وقوله تعالى: ﴿خَٰشِعَةً﴾ وجملته ستة مواضع وهي: بـ [فصلت: ٣٩، والقلم: ٤٣، والمعارج: ٤٤، والنازعات: ٩، والغاشية: ٢][7]، و﴿خَٰشِعًا﴾ بـ [الحشر: ٢١][8].

---

(١) اتبعت المصاحف الهندية في هذه الكلمة القول المرجوح وهو الإثبات، انظر المقنع للداني: ١٠، ٨٤، ومختصر التبيين لابن نجاح: ٤٢٤/٢، ودليل الحيران: ص٧٢، وسمير الطالبين: ص٤٤.

(٢) انظر مختصر التبيين لأبي داود: ٧٥٧/٣، ١١٩٧/٤، ودليل الحيران: ص١٣٢، وسمير الطالبين: ص٤٤.

(٣) مختصر التبيين: ٦٨٤/٣، ودليل الحيران: ص١٣٧، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٤) مختصر التبيين: ٩٠١/٤، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٥) مختصر التبيين: ٤/ ٨٥٢، ودليل الحيران: ص١٦٤، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٦) انظر المقنع لـلداني فصل حذف الألف بعد الأسماء الأعجمية ص/٢١، ومختصر التبيين: ١١٣/٢، ١١٢٤/٤، وقال الآركاتي: «بإثبات الألف بعد الخاء على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها ابن الجزري، يعني في مصحفه» (نثر المرجان: ٥٨٧/٦)، ودليل الحيران: ص٧٨، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٧) مختصر التبيين: ١٠٨٦/٤، ودليل الحيران: ص١٧٥، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٨) مختصر التبيين: ١٠٩٧/٤، ودليل الحيران: ص١٧٥، وسمير الطالبين: ص٤٥.

جاء عمل المصاحف في المواضع السابقة على النحو التالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأحد القولين عند الشيخين.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتِّباعاً للقول الآخر.

٨. قوله تعالى: ﴿خَٰلِدَيۡنِ﴾ بـ [الحشر: ١٧]، الإثبات بالمصاحف المغربية والهندية اتباعاً للشيخين، والحذف بالمصاحف المشرقية اتباعاً لقول عند أبي داود[(١)].

٩. قوله تعالى: ﴿يَخَافُ﴾ بـ [طه: ١١٢][(٢)]، في المصاحف المشرقية والمغربية بالإثبات اتباعاً لأبي داود، وفي المصاحف الهندية بالحذف اتباعاً للداني.

٧. حذف الألف بعد الدال:

اختلفت المصاحف في ثلاث كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿عَدَٰوَةَ﴾ حيث وقع وكيف أتى، وجملته ستة مواضع وهي: بـ [المائدة: ١٤، ٦٤، ٨٢، ٩١، وفصلت: ٣٤، والممتحنة: ٤][(٣)].

جاء عمل المصاحف فيها على النحو التالي:

أ - المصاحف المشرقية بالحذف عدا الموضع الأول بالمائدة اتِّباعاً لأبي داود.

ب - المصاحف المغربية بالحذف مطلقاً، اتباعاً للبلنسي[(٤)].

ج - المصاحف الهندية بالإثبات مطلقا اتباعاً للداني.

---

(١) اتبعت المصاحف المشرقية القول المرجوح في هذه الكلمة، ذكر صاحب دليل الحيران بأن الإثبات هو الأصل وبه العمل، انظر الكتاب المذكور ص٧٩، وقال الضباع: «الحذف لاعمل عليه». انظر: السمير ص٤٥.

(٢) مختصر التبيين: ٨٥٣/٤، ودليل الحيران: ص١٦٧، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٣) مختصر التبيين: ٤٥٢/٣، ٤٥٥، ١٠٩٨/٤، ودليل الحيران: ص١٢٩، وسمير الطالبين: ٤٥.

(٤) سبقت ترجمته.

٢. قوله تعالى: ﴿وِلْدَٰنٌ﴾ أنّى جاء، وجملته ستة مواضع هي: بـ [النساء: ٧٥، ٩٨، ١٢٧، والواقعة: ١٧، والمزمل: ١٧، والإنسان: ١٩](١).

٣. قوله تعالى: ﴿جِدَٰلَنَا﴾ بـ [هود: ٣٢](٢).

جاء عمل المصاحف فيهما على النحو التالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف، اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٨. حذف الألف بعد الذال:

اختلفت المصاحف في ثلاث كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿وَأَذَٰنٌ﴾ بـ [التوبة: ٣](٣).

في المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود، والمصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٢. قوله تعالى: ﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾ بـ [النبأ: ٣٥](٤).

في المصاحف المشرقية والهندية بالحذف؛ اتباعاً لصاحب المورد الذي نسب الحذف لأبي داود(٥) وأحد القولين للداني، وفي المصاحف المغربية بالإثبات اتباعاً للقول الآخر للداني.

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٤٠٦/٢، ٤١٤، ٤٢٠، ١١٧٦/٤، ١٢٣٩/٥، ١٢٥١، ودليل الحيران: ص١٣٥، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٢) مختصر التبيين: ٦٨٣/٣، ودليل الحيران: ص١٤٦، وسمير الطالبين: ص٤٥.

(٣) مختصر التبيين: ٦١٠/٣، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٤) المقنع للداني: ١٤، ومختصر التبيين: ١٢٦١/٥، ودليل الحيران: ص١٧٨، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٥) وقد نظرت في مختصر التبيين لأبي داود فلم أعثر عليه.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٣. قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهَا﴾ بـ [النحل: ١١٢][1].

بالحذف في المصاحف المشرقية اتباعاً لأبي داود، وبالإثبات في المصاحف المغربية والهندية اتباعاً للداني.

٩. حذف الألف بعد الراء:

اختلفت المصاحف في اثنتي عشرة كلمة هي:

١. قوله تعالى: ﴿فِرَاشًا﴾ بـ [البقرة: ٢٢][2].

٢. قوله تعالى: ﴿رَاعِنَا﴾ بـ [البقرة: ١٠٤، والنساء: ٤٦][3].

٣. قوله تعالى ﴿تَرَاضَوْاْ﴾ بـ [البقرة: ٢٣٢][4].

٤. قوله تعالى: ﴿مِيرَاثُ﴾ بـ [آل عمران: ١٨٠، والحديد: ١٠][5].

٥. قوله تعالى: ﴿فُرَادَىٰ﴾ بـ [الأنعام: ٩٤، وسبأ: ٤٦][6].

٦. قوله تعالى: ﴿دَرَاهِمَ﴾ بـ [يوسف: ٢٠][7].

٧. قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلَ﴾ موضعان بـ [النحل: ٨١][8].

---

(١) مختصر التبيين: ٣/٧٨٠، ٧٨١، ودليل الحيران: ص١٥٨، ١٥٩، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٢) مختصر التبيين: ٢/١٠٢، ودليل الحيران: ص٦٨، وسمير الطالبين: ٤٦.

(٣) مختصر التبيين: ٢/١٩١، ٤٠٢، ودليل الحيران: ص٦٥، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٤) مختصر التبيين: ٢/ ٢٨٨، ودليل الحيران: ص٤٣، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٥) مختصر التبيين: ٤/١١٨٦، ودليل الحيران: ص١٢٦، وسمير الطالبين: ٤٦.

(٦) مختصر التبيين: ٤/ ١٠١٥، ودليل الحيران: ص١٢٥، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٧) مختصر التبيين: ٣/٧١١، ودليل الحيران: ص١٢٧، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٨) مختصر التبيين: ٣/٧٧٧، ودليل الحيران: ص١٤٦، وسمير الطالبين: ص٤٦.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٨. قوله تعالى: ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ بـ [النور: ٣٣][1].

٩. أفعال المراودة نحو: قوله تعالى: ﴿رَٰوَدَتْنِي﴾ وجملتها ثمانية مواضع: منها سبعة مواضع بـ [يوسف: ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٥١، ٦١، وموضع بالقمر: ٣٧][2].

١٠. قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ﴾ كيف جاء وحيث وقع؛ وجملته خمسة وأربعون موضعاً[3].

جاء عمل المصاحف في ما سبق على النحو التالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف، اتِّباعاً لأبي داود في البعض واختياره في البعض الآخر، وأحد القولين عن الداني.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتِّباعاً للداني.

١١. قوله تعالى: ﴿تَرَٰٓءَا﴾ بـ [الشعراء: ٦١][4]، بحذف الألف الأولى وإثبات الثانية في المصاحف المشرقية والمغربية، وحذف الثانية وإثبات الأولى في المصاحف الهندية.

---

(١) مختصر التبيين: ٤/٩٠٥، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٢) مختصر التبيين: ٣/٧١٢، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٩، ٧٢١، ٤/ ١١٦٢، ودليل الحيران: ص١٥٦، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٣) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٤٩٦، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٥٠٠، ٥٠١، والمقنع للداني: ص٤٤، مختصر التبيين: ٢/٥٥، ٥٦، وغيره من بقية المواضع، ودليل الحيران: ص٥٤، وسمير الطالبين: ص٤٦.

(٤) المقنع للداني: ص٢٥، ومختصر التبيين: ٤/٩٢٦، وهجاء مصاحف الأمصار: ص٨٢، والبديع في رسم مصاحف عثمان للجهني: ص١١٢، والوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ص٢٩٦ - ٢٩٨، وجميلة أرباب المراصد: ص٤٧٥، ٤٧٦، وشرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد لابن القاصح: ص٧٠، ودليل الحيران: ١٧٣، وسمير الطالبين: ٤٧.

١٠. حذف الألف بعد الزاي:

اختلفت المصاحف في كلمة واحدة وهي قوله تعالى: ﴿جَزَآءُ﴾ في خمسة مواضع، على التفصيل التالي:

١-٣. بـ [يوسف: ٧٤، ٧٥][١] بالحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعًا لأبي داود، وبالإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٤. بـ [طه: ٧٦][٢] في المصاحف الهندية بالحذف اتباعًا للداني، والمصاحف المشرقية والمغربية بالإثبات اتباعاً لأبي داود.

٥. بـ [الزمر: ٣٤][٣] في المصاحف المغربية والهندية بالحذف اتباعًا للداني؛ وفي المصاحف المشرقية بالإثبات اتباعاً لأبي داود.

١١. حذف الألف بعد السين:

اختلفت المصاحف في ست كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿إِحۡسَانًا﴾ في أحد عشر موضعاً وهي: بـ [البقرة: ٨٣، ١٧٨، ٢٢٩، والنساء: ٣٦، ٦٢، والأنعام: ١٥١، والتوبة: ١٠٠، والنحل: ٩٠، والإسراء: ٢٣، وموضعان بالرحمن: ٦٠][٤]؛ اختلفت المصاحف في هذه المواضع على النحو التالي:

---

(١) دليل الحيران: ص٢١٨، ٢١٩، وقد عزا المارغني في شرحه ذلك الحذف لابن نجاح في التنزيل ولم أعثر على ذلك، وسمير الطالبين: ص٤٨.

(٢) مختصر التبيين: ٨٤٩/٤، ٨٥٠، وهجاء مصاحف الأمصار: ص٥٧، والبديع في رسم مصاحف عثمان للجهني: ص٩٨، ودليل الحيران: ص٢٢٤، وسمير الطالبين: ص٤٨.

(٣) مختصر التبيين: ١٠٥٩/٤، وهجاء مصاحف الأمصار: ص٥٧، والبديع في رسم مصاحف عثمان للجهني: ص٩٨، ودليل الحيران: ص٢٢٤، ٢٢٥، وسمير الطالبين: ص٤٨.

(٤) انظر المقنع للداني: ص٩٧، ١٠٧، ١١٢، ومختصر التبيين: ٢٤٤/٢، ٢٨٧، ٤٩٠/٣، ٥٢٤، ٦٣٦، ٧٨٨، ١١١٨/٤، ١١٧١، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٤٩.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

أ. المصاحف المشرقية بالحذف عدا الموضع الأول بالبقرة اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بإثبات الجميع اتباعاً للداني.

ج. المصاحف المغربية بحذف الجميع اتباعاً لصاحب المنصف.

٢. قوله تعالى: ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ كيف جاء وحيث وقع، وجملته خمسة وستون موضعاً[١].

٣. وقوله تعالى: ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ حيث أتى، وجملته تسعة مواضع هي: بـ [الأنعام: ٢٥، والأنفال: ٣١ والنحل: ٢٤، والمؤمنون: ٨٣، والفرقان: ٥، والنمل: ٦٨، والأحقاف: ١٧، والقلم: ١٥، والمطففين: ١٣][٢].

٤. قوله تعالى: ﴿ٱلسَّٰمِرِيُّ﴾ بـ [طه: ٩٥][٣].

٥. قوله تعالى: ﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ بـ [الروم: ١٠، والنجم: ٣١][٤].

٦. قوله تعالى: ﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾ اختلفت المصاحف منها في ستة مواضع هي: [آل عمران: ١١٤، ١٧٦، والمائدة: ٤١، ٥٢، ٦٢، والمؤمنون: ٦١][٥].

جاء عمل المصاحف في الكلمات الأربع على النحو التالي:

---

(١) انظر المعجم المفهرس للسري: ٦٤، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص١١٥، ١١٦، ومختصر التبيين: ٢/ ٤٠٠، ٤/ ٨٣٥، ٤/ ١١٦٦،.. وغيرها من المواضع، ودليل الحيران: ص١٣٤، وسمير الطالبين: ص٤٩.

(٢) مختصر التبيين: ٣/ ٤٧٦، ودليل الحيران: ص١٢١، وسمير الطالبين: ص٤٩.

(٣) مختصر التبيين: ٤/ ٨٥٢، ودليل الحيران: ص١٦٣، وقال الآركاتي في نثره: «اختلف في الألف بعد السين حذفا وإثباتا، فرسمه الجزري في مصحفه بحذف الألف وهو الأقيس، لأنه اسم أعجمي كثير الدور في القرآن، ورسم في بعض المصاحف الصحيحة بإثبات الألف، ونص على هامشه بالإثبات، وكذا رسمه صاحب الخلاصة، ولم يتعرض لرسمه أحد غيره» (نثر المرجان: ٤/٣٢٠)، وانظر سمير الطالبين: ص٤٩.

(٤) مختصر التبيين: ٤/ ٩٨٥، ١١٥٥، ودليل الحيران: ص١٦٤، وسمير الطالبين: ص٤٩.

(٥) وأما موضع الأنبياء فمحذوف باتفاق، انظر مختصر التبيين: ٢/٣٦٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣/٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ودليل الحيران: ص١٢٤، وسمير الطالبين: ص٤٩.

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

١٢. حذف الألف بعد الشين:

اختلفت المصاحف في سبع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿تَشَٰبَهَتۡ﴾ وما اشتق من مادته اسماً أو فعلاً؛ اختلفت المصاحف في ثمانية مواضع منها وهي: بـ[البقرة: ٢٥، ١١٨، وآل عمران: ٧، وثلاثة بالأنعام: ١٤١، ٩٩، والرعد: ١٦، والزمر: ٢٣][١].

٢. قوله تعالى: ﴿غِشَٰوَةٞ﴾ بـ[البقرة: ٧][٢] فقط.

٣. قوله تعالى: ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ بـ[النحل: ٢٧][٣].

٤. قوله تعالى: ﴿شَٰخِصَةٌ﴾ بـ[الأنبياء: ٩٧][٤].

٥. قوله تعالى: ﴿شَٰطِيِٕ﴾ بـ[القصص: ٣٠][٥].

٦. قوله تعالى: ﴿شَٰهِدٗا﴾ المنصوب وجملته ثلاثة مواضع هي: بـ[الأحزاب: ٤٥، والفتح: ٨، والمزمل: ١٥][٦].

(١) مختصر التبيين: ٢/١٠٧، ١٥٨، ٢٠٤، ٣٢٩، ٣/ ٥٠٧، ٥٢٠، ٤/ ١٠٥٨، ودليل الحيران: ص١٠١، ١٠٢، وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٢) مختصر التبيين: ٢/ ٨٩، ٤/ ١١١٥، ودليل الحيران: ص٨٧، وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٣) مختصر التبيين: ٣/٧٧٧، ودليل الحيران: ص١٣٧، وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٤) مختصر التبيين: ٤/ ٨٦٧، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٥) مختصر التبيين: ٤/٤٦٥، ودليل الحيران: ص١٦١، ١٦٢، وسمير الطالبين ٥٠.

(٦) أما غير المنصوب فألفه ثابتة باتفاق المصاحف المذكورة، انظر مختصر التبيين: ٤/ ١٠٠٤، ١١٢٨، ٥/ ١٢٣٩، ودليل الحيران: ص١٦٣، وسمير الطالبين: ص٥٠.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٧. قوله تعالى: ﴿مَشَٰرِقَ﴾ في: [الأعراف: ١٣٧، والصافات: ٥][١].

عمل المصاحف في الكلمات السابقة كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

١٣. حذف الألف بعد الصاد:

اختلفت المصاحف في تسع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿صَٰلِحٌ﴾ كيف جاء بشرط أن يكون صفة - لأن العلم متفق على حذفه - وجملة الصفة أربعة وثلاثون موضعاً[٢].

٢. قوله تعالى: ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ في موضعي: [البقرة: ١٩، ونوح: ٧][٣].

٣. قوله تعالى: ﴿أَصَٰبَتْكُم﴾ ثلاثة مواضع: بـ[آل عمران: ١٦٥، والنساء: ٧٢، والمائدة: ١٠٦][٤]، و﴿أَصَٰبَتْهُم﴾ بموضعي [البقرة: ١٥٦، والنساء: ٦٢][٥]، و﴿أَصَٰبَكُمْ﴾ أربعة مواضع بـ[آل عمران: ١٥٣، ١٦٦، والنساء: ٧٣، والشورى: ٣٠][٦].

---

(١) وأما موضع المعارج فألفه محذوف عند الجميع، انظر المقنع للداني: ص١٤، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٦٧، ٤/ ١٠٣١، ٥/ ١٢٣٠، ودليل الحيران: ص١٤٠، ١٤١ وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٢) - انظر المعجم المفهرس للسري: ص٥٠٥، ٥٠٦، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٥٠٤، ٥٠٥، والمقنع للداني: ص١٣، ١٤، ١٨، ومختصر التبيين: ٣/ ٥٤٥، ٦٨٨.. إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٧٨، وسمير الطالبين: ص٥٠.

(٣) مختصر التبيين: ٢/ ٩٩، ٥/ ١٢٣١، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٤) مختصر التبيين: ٢/٤٠٥، ودليل الحيران: ص٨٤، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٥) مختصر التبيين: ٢/٢٢٧، ٤٠٣، ودليل الحيران: ص٨٤، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٦) مختصر التبيين: ٢/٣٨٣، ٤٠٧، ٤/١٠٩٢، ودليل الحيران: ص٨٤، وسمير الطالبين: ص٥١.

٤. قوله تعالى: ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ في مواضعه الأربعة: ثلاثة بـ [الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣، والرحمن: ١٤][(١)].

٥. قوله تعالى: ﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ كيف جاء، وجملته ثمانية وثلاثون موضعاً[(٢)].

٦. قوله تعالى: ﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾ في موضعي: [فصلت: ١٢، والملك: ٥][(٣)].

٧. قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِى﴾ بـ [مريم: ٣١][(٤)].

٨. قوله تعالى: ﴿بَصَٰٓئِرُ﴾ بـ [الجاثية: ٢٠][(٥)].

جاء عمل المصاحف في الكلمات السابقة على النحو التالي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٩. قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰحِبِ﴾ اختلفت المصاحف في ستة عشر موضعاً[(٦)]، وهي: بـ [النساء: ٣٦، والأنعام: ١٠١، والأعراف: ١٨٤، والتوبة: ٤٠، ويوسف: ٣٩، ٤١، والكهف: ٣٤، ٣٧، وسبأ: ٤٦، والنجم: ٢، والقمر: ٢٩، والقلم: ٤٨، والمعارج: ١٢، والجن: ٣، وعبس: ٣٦، والتكوير: ٢٢].

---

(١) مختصر التبيين: ٣/٧٥٧، ٤/ ١١٦٦، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٢) انظر المعجم المفهرس للسري: ص١٠٩، ١١٠، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص١٥٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٠٦، ١٠٥٢،.. إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٦٥، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٣) مختصر التبيين: ٤/ ١٠٨٢، ٥/١٢١٤، ودليل الحيران: ص١٧٥، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٤) هذه الكلمة عوضت الألف فيها بياء على الأصل وتنبيهاً على إمالتها في المصاحف الهندية، انظر مختصر التبيين: ٤/ ٨٣١، ودليل الحيران: ص٢٧٣، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٥) مختصر التبيين: ٤/١١١٥، ودليل الحيران: ص١٧٩، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٦) خلافا لموضعي [الكهف: ٧٦، ولقمان: ١٥] فالأول بالحذف والثاني بالإثبات اتفاقا بين عمل المصاحف.

جاء عمل المصاحف في هذه المواضع كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية بحذف ثمانية مواضع وهي: بـ [الأنعام: ١٠١، والتوبة: ٤٠، ويوسف: ٣٩، ٤١، والكهف: ٣٤، والمعارج: ١٢، والجن: ٣، وعبس: ٣٦][1]، اتباعًا لأحد القولين عند أبي داود.

ب. المصاحف المغربية بحذف الجميع اتباعاً لصاحب المنصف والقول الآخر لأبي داود.

ج. المصاحف الهندية بإثبات الجميع اتباعاً للداني.

١٤. حذف الألف بعد الضاد:

اختلفت المصاحف في ثلاث كلمات هي:

الأولى: قوله تعالى: ﴿ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ في موضعي: [البقرة: ٢٣٣، والنساء: ٢٣][2].

عمل المصاحف فيها كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية بحذف موضع النساء وإثبات موضع البقرة اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف المغربية بحذف الموضعين اتباعاً لصاحب المنصف.

ج. المصاحف الهندية بإثبات الموضعين اتباعاً للداني.

الثانية: قوله تعالى: ﴿بِضَٰعَةٗ﴾ في خمسة مواضع، كلها في: [يوسف: ١٩، ٦٢، ٦٥، ٨٨][3].

---

(١) مختصر التبيين: ٣/ ٥٠٨، ٦٢٣، ٧٠٧، ٧١٦، ٧١٧، ٥/ ١٢٧٠، ودليل الحيران: ص١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، وسمير الطالبين: ص٥١.

(٢) مختصر التبيين: ٢/٣٩٨، ودليل الحيران: ص١٣٦، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٣) مختصر التبيين: ٣/٧٢٢، ٧٢٣، ودليل الحيران: ص١٣٨، وسمير الطالبين: ص٥٢.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

الثالثة: قوله تعالى: ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ بـ [التوبة: ٣٠][(١)].

جاء عمل المصاحف فيهما على النحو الآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود في الأولى ولصاحب المنصف في الثانية.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

١٥. حذف الألف بعد الطاء:

اختلفت المصاحف في خمس كلمات هي:

الأولى: قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَطَـٰعُوٓاْ﴾ في أربعة مواضع وهي: بـ [البقرة: ٢١٧، والكهف: ٩٧، ويس: ٦٧، والذاريات: ٤٥][(٢)].

الثانية: قوله تعالى: ﴿ٱسۡطَـٰعُوٓاْ﴾ بـ [الكهف: ٩٧][(٣)].

الثالثة: قوله تعالى: ﴿ٱلطَّـٰغُوتُ﴾ كيف جاء وجملته ثمانية مواضع هي: بـ [البقرة: ٢٥٦، ٢٥٧، والنساء: ٥١، ٦٠، ٧٦، والمائدة: ٦٠، والنحل: ٣٦، والزمر: ١٧][(٤)].

الرابعة: قوله تعالى: ﴿حُطَـٰمًا﴾ في الثلاثة مواضع: بـ [الزمر: ٢١، والواقعة: ٦٥، والحديد: ٢٠][(٥)].

الخامسة: قوله تعالى: ﴿طَـٰٓئِرُكُم﴾ بـ [يس: ١٩][(٦)] فقط.

---

(١) مختصر التبيين: ٦١٩/٣، ودليل الحيران: ص١٣٩، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٢) مختصر التبيين: ٢٦٧/٢، ٨٢٢/٣، ١٠٢٩/٤، ١١٤٢، ودليل الحيران: ص٧٠، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٣) مختصر التبيين: ٨٢٢/٣، ودليل الحيران: ١٤٦، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٤) مختصر التبيين: ٣٠٠/٢، ١٠٥٨/٤، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٥) مختصر التبيين: ١٠٥٧/٤، ١١٨١، ١١٨٧، ودليل الحيران: ص١٨١، وسمير الطالبين: ص٥٢.

(٦) المقنع للداني: ص١٠، مختصر التبيين: ٤٨٠/٣، ٤٨١، ٥٦٥، ٧٨٧، ٩٥٢/٤، ودليل الحيران: ص١٢٢، وسمير الطالبين: ص٥٢.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

جاء عمل المصاحف فيها كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

١٦. حذف الألف بعد الظاء:

اختلفت المصاحف في كلمتين هما:

الأولى: قوله تعالى: ﴿ظَاهِرَ﴾ وما اشتق من مادة ظهر، في اثني عشر موضعاً وهي: بـ[الأنعام: ١٢٠، والتوبة: ٤، والرعد: ٣٣، والكهف: ٢٢، والقصص: ٤٨، والروم: ٧، ولقمان: ٢٠، والأحزاب: ٢٦، وسبأ: ١٨، والحديد: ٣، ١٣، والممتحنة: ٩][1].

جاء عمل المصاحف فيها كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

الثانية: قوله تعالى ﴿ٱلْعِظَامِ﴾ اختلفت المصاحف في عشرة مواضع منها وهي: بـ[البقرة: ٢٥٩، والإسراء: ٤٩، ٩٨، والمؤمنون: ٨٢، ٣٥، ويس: ٧٨، والصافات: ١٦، ٥٣، والواقعة: ٤٧، والنازعات: ١١][2]؛ عمل المصاحف فيها كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية بالحذف عدا موضع البقرة اتباعاً لأبي داود[3].

ب. المصاحف المغربية بالحذف مطلقاً اتباعاً لصاحب المنصف.

ج. المصاحف الهندية بالإثبات مطلقاً في المواضع المذكورة وغيرها اتباعاً للداني.

---

(١) انظر المقنع: ص١٠، ١٣، ١٤، ومختصر التبيين: ٥١١/٣، ٩٦٩/٤، ٩٨٤، ١٠٠١، ١١٩٩، ودليل الحيران: ص١٠١، وسمير الطالبين: ٥٢.

(٢) انظر المقنع: ص١٢، ومختصر التبيين: ٧٩١/٣، ٧٩٦، ٤/ ٨٨٧، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨، ١٢٦٤/٥، ودليل الحيران: ص٩٣، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٣) سكت أبي داود عن موضع البقرة.

١٧. حذف الألف بعد العين:

اختلفت المصاحف في إثنتي عشرة كلمة هي:

١. قوله تعالى: ﴿عَـٰهَدُواْ﴾ بموضعي [الأحزاب: ٢٣، ١٥](١).

وعمل المصاحف فيهما كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني(٢).

٢. قوله تعالى: ﴿شَعَـٰٓئِرِ﴾ وجملته أربعة مواضع هي: بـ[البقرة: ١٥٨، والمائدة: ٢، والحج: ٣٦، ٣٢](٣)؛ عمل المصاحف فيها كالتالي:

أ - المصاحف المشرقية على الحذف عدا موضع البقرة اتباعاً لأبي داود.

ب - المصاحف المغربية بالحذف مطلقاً اتباعاً لصاحب المنصف(٤).

ج - المصاحف الهندية بالإثبات مطلقاً اتباعاً للداني.

---

(١) انظر المقنع: ص١٠، ومختصر التبيين: ٤/ ٩٩٩، ودليل الحيران: ص١٦، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٢) لأن الداني لم يحذف من أفعال المعاهدة إلا موضع البقرة وموضع الفتح، وقال صاحب نثر المرجان: «وأما الألف بعد العين فرسمها الجزري في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الاختلاف في إثباتها وحذفها، ووقع النص على إثباتها في هامش بعض المصاحف الصحيحة حيث قال: (عاهدوا) في الموضعين في هذه السورة بالألف، قال الجعبري: كذا وجد في المصاحف المعتمدة فليتتبع والباقي بالحذف انتهى، وأقول: وإليه ينظر سياق الشاطبي فإنه حصر الحذف في سورة البقرة وسورة الفتح موافقاً للداني حيث قال: في سورة البقرة: (...وعاهدوا هنا تشابه اختصرا) يعني رسم (عاهدوا، وتشابه) بحذف الألف اختصر في سورة البقرة وليس في غيرها، وأما في سورة الفتح فقد نصّ كلاهما عليه هناك ولم يتعرضا لغيرهما، وعدم التعرض يدل على الحصر فيهما والله أعلم بالصواب»، انظر: (نثر المرجان: ٥/ ٣٨٦)، والجميلة للجعبري: ص٢٦٨.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٣/ ٤٣٢، ٤/ ٨٧٦، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٤) سكت أبو داود عن موضع البقرة، انظر دليل الحيران: ص٦٢، وانظر الإتقان: ج ٢/ ٤٧٢، وسمير الطالبين للضباع: ص٥٣.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٣. قوله تعالى: ﴿أَضۡعَٰفًا﴾ بـ [آل عمران: ١٣٠][١].

٤. قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ كيف ورد وحيث جاء، وجملته اثنان وثلاثون موضعاً[٢].

٥. قوله تعالى: ﴿عَٰلِيَهَا﴾ بـ [هود: ٨٢، والحجر: ٧٤][٣].

٦. قوله تعالى: ﴿شُفَعَٰٓؤُنَا﴾ بـ [يونس: ١٨][٤].

٧. قوله تعالى: ﴿عَٰقِبَةُ﴾ كيف جاء بشرط أن يكون لما يؤول إليه الشيء، وجملته اثنان وثلاثون موضعاً[٥]، أما ما كان من العقاب فثابت نحو ﴿عَاقَبۡتُمۡ﴾.

٨. قوله تعالى: ﴿عَٰمِلٖ﴾ في ثلاثة مواضع: بـ [آل عمران: ١٩٥، وهود: ٩٣، والزمر: ٣٩][٦].

٩. قوله تعالى: ﴿مَعَٰيِشَۚ﴾ بـ [الأعراف: ١٠، والحجر: ٢٠][٧].

١٠. قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَٰكِفُ﴾ بـ [الحج: ٢٥][٨].

عمل المصاحف في المواضع السابقة كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

---

(١) انظر المقنع: ص١٠، ومختصر التبيين: ٣٦٦/٢، ودليل الحيران: ص١١٦، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٢) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٩١٧، ٩١٨، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٠٢، وانظر مختصر التبيين: ٣٣١/٢، ٤٢٠، إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص١٢٦، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٦٩٥/٣، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٦٥٣/٣، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٥) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٥٩٩، ٦٠٠، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٥٧٤، ومختصر التبيين: ٣٦٨/٢، ٤٧٢/٣.. وغيرها من المواضع، ودليل الحيران: ص١٢٨، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٣٨٨/٢، ٦٩٩/٣، ودليل الحيران: ص١٣٤، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٥٣٢/٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ودليل الحيران: ص١٥٥، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٨٧٥/٤، ودليل الحيران: ص١٦٤، وسمير الطالبين: ص٥٣.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

١١. قوله تعالى: ﴿عَاصِمَ﴾ في موضعي: [هود: ٤٣، وغافر: ٣٣][1].

والعمل فيهما كالآتي:

أ. الإثبات في المصاحف المشرقية والهندية اتباعاًللداني.

ب. الحذف في المصاحف المغربية اتباعاً لأبي داود.

١٢. قوله تعالى: ﴿إِطْعَٰمٌ﴾ بـ [البلد: ١٤].

بالحذف في المصاحف المشرقيـة والهندية لأجل ورود قراءتين فيها واتباعاً لابن عاشر[2]، والإثبات في المصاحف المغربية اتباعًا للداني.

١٨. حذف الألف بعد الغين:

اختلفت المصاحف في سبع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿بِغَٰفِلٍ﴾ كيف جاء وحيث أتى، وجملته عشرة مواضع هي: بـ[البقرة: ٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٩، وآل عمران: ٩٩، والأنعام: ١٣٢، وهود: ١٢٣، والنمل: ٩٣، وإبراهيم: ٤٢][3].

٢. قوله تعالى: ﴿غَٰشِيَةٌ﴾ في الموضعين بـ [يوسف: ١٠٧، والغاشية: ١][4].

٣. قوله تعالى: ﴿أَضْغَٰثُ﴾ في الموضعين: بـ [يوسف: ٤٤، والأنبياء: ٥][5].

٤. قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ﴾ بـ [القصص: ١٥][6].

---

(١) مختصر التبيين: ٦٥٦/٣، ٦٨٥، ١٠٧٣/٤، ودليل الحيران: ص١٣٧، وسمير الطالبين: ص٥٣.

(٢) هو: أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري، من علماء الرسم، له مؤلفات منهـا: كتـاب فتح المنان المروي بمورد الظمآن، وكتاب الإعـلان بتكميل مورد الظمآن، توفي سـنة: ١٠٤٠هـ (انظر الفهرس الشـامل لمؤسسـة آل البيـت بـالأردن ص: ٤٨، ٧٧، ٧٨،، وكتاب القرَاء والقراءات بالمغرب ص: ٩٠، ٩١).

(٣) انظر مختصر التبيين ١٦٤/٢، ٢٢٠، ٧٠٤/٣، ودليل الحيران: ص٨٨، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٧٣٢/٣، ١٢٨٩/٥، ودليل الحيران: ص١٥٢، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٥) انظر مختصر التبيين: ١/٣، ٨٥٨/٤، ودليل الحيران: ص١٥٥، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٩٦٣/٤، ودليل الحيران: ص١٦٥، وسمير الطالبين: ص٥٤.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٥. قوله تعالى: ﴿مُغَٰضِبًا﴾ بـ [الأنبياء: ٨٧](1).

٦. قوله تعالى: ﴿أَضۡغَٰنَهُمۡ﴾، و﴿أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾ بـ [سورة محمد: ٢٩، ٣٧](2).

٧. قوله تعالى: ﴿وَمَغَٰرِبَهَا﴾ بـ [الأعراف: ١٣٧](3) فقط.

عمل المصاحف في ما سبق كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

١٩. حذف الألف بعد الفاء:

اختلفت المصاحف في ثمان كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿شَفَٰعَةٌ﴾ كيف جاء وحيث وقع؛ وجملته ثلاثة عشر موضعاً وهي: بـ [البقرة: ٤٨، ١٢٣، ٢٥٤، وموضعان بالنساء: ٨٥، ومريم: ٨٧، وطه: ١٠٩، وسبأ: ٢٣، ويس: ٢٣، والزمر: ٤٤، والزخرف: ٨٦، والنجم: ٢٦، والمدثر: ٤٨](4).

٢. قوله تعالى: ﴿فَٰحِشَةً﴾ كيف أتى وحيث جاء، وجملته ثلاثة عشر موضعاً هي: بـ [آل عمران: ١٣٥، والنساء: ١٥، ٢٥، ٢٢، ١٩، والأعراف: ٨٠، ٢٨، والإسراء: ٣٢، والنور: ١٩، والنمل: ٥٤، والعنكبوت: ٢٨، والأحزاب: ٣٠، والطلاق: ١](5).

٣. قوله تعالى: ﴿وَرُفَٰتًا﴾ بـ [الإسراء: ٤٩، ٩٨](6).

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٨٦٤/٤، ودليل الحيران: ص١٦٤، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٢) انظر مختصر التبيين: ١١٢٥/٤، ١١٢٦، ودليل الحيران: ص١٧٧، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٥٦٧/٣، ودليل الحيران: ص١٤٠، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٤) انظر مختصر التبيين: ١٣٥/٢، ٢٠٥، ٤٠٨، ٨٥٣/٤، ١٠٢٣، ١٠٦٠، ١١٠٧، ودليل الحيران: ص٨٧، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٣٦٧/٢، ٣٩٥، ٥٥٠/٣، ٧٩٠، ٩٠٢/٤، ٩٧٩، ١٠٠٢، ١٢٠٩/٥، ودليل الحيران: ص١٢٢، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٣/ ٧٩١، ٧٩٦، ودليل الحيران: ص١٣٧، وسمير الطالبين: ص٥٤.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٤. قوله تعالى: ﴿ٱلْغَفَّٰرُ﴾ المعرف (بأل) في الثلاثة مواضع: بـ[ص: ٦٦ والزمر: ٥، وغافر: ٤٢][1].

٥. قوله تعالى: ﴿ٱلْأَطْفَٰلُ﴾ بـ[النور: ٥٩][2].

٦. قوله تعالى: ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ وجملته أحد عشر موضعاً هي: بـ[ص: ٥٧، وص: ٥١، والزخرف: ٧٣، والدخان: ٥٥، والطور: ٢٢، والرحمن: ١١، ٥٢، ٦٨، والواقعة: ٢٠، ٣٢، وعبس: ٣١][3].

٧. قوله تعالى: ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ في موضعين بـ[المائدة: ٨٩، ٩٥][4].

عمل المصاحف في ما سبق كالتالي:

أ. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

ب. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود[5].

٨. قوله تعالى: ﴿فَٰلِقُ﴾ بـ[الأنعام: ٩٥][6].

العمل فيه كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية بالإثبات اتباعاً لأحد القولين عند الداني.

ب. المصاحف المغربية والهندية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

---

(١) أما النكرة [غفارا] في نوح فألفه ثابتة عند الجميع انظر مختصر التبيين: ١٥٣/٤، ١٠٥٦، ١٠٧٥، ودليل الحيران: ص١٧٥، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٩٠٨/٤، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٣) انظر المقنع لـلداني: ص٤٤، وانظر مختصر التبيين: ١٠٢٧/٤، ١١١٢، ١١٤٦، ١١٦٥، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٧٧، ١٢٦٩/٥، ودليل الحيران: ص١٦٤، وسمير الطالبين: ص٥٥ .

(٤) أمـا الموضـع الأول فيهـا [٤٥] فثابتـة عند الجميع انظـر مختصر التبيـين: ٤٥٨/٣، ٤٦٠، ودليل الحيران: ص١٢٦، وسمير الطالبين: ص٥٤.

(٥) انظر سمير الطالبين: ص٥٤، هامش.

(٦) انظر المقنع للداني ص٩٣، ومختصر التبيين ٥٠٤/٣، ودليل الحيران ص١٣٤، وسـمير الطالبين ص٥٥.

٢٠. حذف الألف بعد القاف:

اختلفت المصاحف في ثمان كلمات هي:

١. أفعال القتال نحو قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ﴾ اختلفت المصاحف في اثنين وأربعين موضعا منها، ويجدر المقام هنا بالتفصيل لوقوع الحذف والإثبات في الآية الواحدة مع اتحاد اللفظ، وإليك المواضع مفصلة هي: [ستة مواضع بالبقرة: ١٩٠، ٢١٧، ٢٤٤، ٢٤٦، وآل عمران: ١٣، ١١١، ١٦٧، وعشرة بالنساء: ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٩٠،[1] ....

(١) انظر المصاحف الهندية (مصحف النستعليق الباكستاني) [النساء: ٩٠] لم يحذف إلا الموضع الثالث بالآية وهو [فلقاتلوكم]، ولو تأملت في رسم أفعال القتال الواقعة في هذه الآية ربما يأخذك العجب وتستولي عليك الدهشة، بها أربعة مواضع لأفعال القتال، الموضع الثالث بالحذف وبقية المواضع بالإثبات، والآية واحدة والألفاظ واحدة فما السبب في ذلك؟!!! وكما قيل: إذا عُرِفَ السبب بطل العجب، والسبب في ذلك أن الموضع المحذوف، من المواضع الثمانية لأفعال القتال، التي رواها الداني بالحذف بسنده عن نافع (انظر المقنع: ص١١)، وكما أشار إليه ابن وثيق في جامعه (ص: ٤١)، وأشار إليه أيضاً العلّامة الشاطبي في العقيلة (البيت رقم/٥٨) وانظر شرح السخاوي في وسيلته: ص١٢٢، والجميلة للجعبري (ص: ٢٧٩، ٢٨٠) وقد نبَّه فيه على حذف هذا الموضع وعلته، وانظر أيضا تلخيص الفوائد لابن القاصح (ص: ٢٧)، وكما أشار إلى ذلك العلامة المخللاتي بقوله: «..وغير مطرد - أي الحذف - بل حُذِفَ في بعض دون بعض مع اتحاد اللفظ» (مقدمة كاشفة ص: ٧٧)، وقد خص صاحب نثر المرجان ذلك الموضع بالحذف أيضا فقال: «فلقاتلوكم...بحذف الألف بعد القاف ذكره الداني والشاطبي فيما حُذِفت فيه الألف للاختصار، وذكره السيوطي فيما كتب موافقا للقراءة الشاذة فإنه قرأ «فلقتلوكم» بتخفيف التاء من قتل يقتل مثل نصر ينصر..» (نثر المرجان: ٦٣٨/١، ٦٣٩)، ومن تلك الأقوال نخلص إلى: أن الحذف خُصَّ في موضع دون غيره في الآية: للإشارة أو للاختصار، وليس اعتباطا كما قال البعض، فهو مروي أولاً عن الداني بسنده إلى نافع، وثانياً إشارة إلى إحدى القراءتين، وهي القراءة الشاذة بحذف الألف عن الحسن البصري (انظر الجميلة: ص٢٧٨، وإتحاف فضلاء البشر للبنا: ص١٩٣، والقراءات الشاذة للقاضي: ص٤١).

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

والمائـدة: ٢٤، والأنفال: ٣٩، وعشرة بالتوبة: ١٢، ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٨٣، ١١١، ١٢٣، والفتح: ١٦، ٢٢، والحجرات: ٩، وموضعان بالحديد: ١٠، والحشر: ١٤، والممتحنة: ٨، ٩، والصف: ٤، والمنافقون: ٤، والمزمل: ٢٠][١].

٢. قوله تعالى: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾ بـ [آل عمران: ١٢١، والجن: ٩][٢].

٣. قوله تعالى: ﴿أَعۡقَـٰبِكُمۡ﴾ المضاف إلى الضمير، في ثلاثة مواضع بـ [آل عمران: ١٤٩، ١٤٤، والمؤمنون: ٦٦][٣].

٤. قـوله تعـالى: ﴿مِيقَـٰتُ﴾ كيف جاء وحيـث أتى، وجملته سـبعة مواضع: بـ [الشعراء: ٣٨، والأعراف: ١٥٥، ١٤٣، ١٤٢والدخان: ٤٠، والواقعة: ٥٠، والنبأ: ١٧][٤].

٥. قوله تعالى: ﴿مَّقَـٰمِعُ﴾ بـ [الحج: ٢١][٥].

٦. قـوله تعـالى: ﴿ٱسۡتَقَـٰمُواْ﴾ وجملته أربعـة مواضع: بـــ [التوبـة: ٧، وفصلت: ٣٠، والأحقاف: ١٣، والجن: ١٦][٦].

٧. قوله تعالى: ﴿بِٱلۡأَلۡقَـٰبِ﴾ بـ [الحجرات: ١١][٧].

٨. قوله تعالى: ﴿قَـٰنِتٌ﴾ بـ [الزمر: ٩][٨] فقط.

---

(١) انظر كتاب مرسـوم الخط لابن الأنباري: ص١، ٣، لم يُشر لما حُذِفَ من هذه المادة إلا بالبقرة: ١٩١، ١٩٣، وخُلف موضع آل عمران: ٢٠، والمقنع للداني: ١٠، ٨٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٧، وغيرها، ودليل الحيران: ص٩٩ - ١٠٢، وتنبيه الخلان ص: ٤٤٢، وسمير الطالبين: ص٥٥

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٦٤، ٥/١٢٣٥، ودليل الحيران: ص١٢٩، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٦٨، ودليل الحيران: ص١٢١، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٤) انظر مختصر التبيين ٣/٥٧٠، ٥٧٧، ٤/١١١١، ١١٧٩، ودليل الحيران ص١٤٠، وسمير الطالبين ص٥٦.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٤/٤٧٢، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٦) انظر مختصر التبيين ٤/١٠٨٤، ١١١٩، ٥/١٢٣٥، ١٢٣٦، ودليل الحيران ص١٣٧، وسـمير الطالبين ص٥٦.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٤/١٢٣٢، ودليل الحيران: ص١٨١، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٥٦، ودليل الحيران: ص١٨١، وسمير الطالبين: ص٥٦.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

العمل فيما سبق كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٢١. حذف الألف بعد الكاف:

اختلفت المصاحف في خمس كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿نَكَٰلًا﴾ بـ [البقرة: ٦٦، والعقود: ٣٨][١].

٢. قوله تعالى: ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ في الموضعين: [آل عمران: ٤١، وغافر: ٥٥][٢].

٣. قوله تعالى: ﴿أَنكَٰثًا﴾ بـ [النحل: ٩٢][٣].

عمل المصاحف في الثلاثة كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لابن نجاح.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٤. قوله تعالى: ﴿كَادَتْ﴾ بـ [القصص: ١٠][٤].

أ. بالإثبات في المصاحف المشرقية والهندية اتباعاً للشيخين.

ب. بالحذف في المصاحف المغربية اتباعاً لصاحب المنصف[٥].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ١٥٦/٢، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٣٤٤/٢، ١٠٧٧/٤، ودليل الحيران: ص١٢٩، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٧٧٨/٣، ودليل الحيران: ص١٤٦، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٤) انظر دليل الحيران: ص١٦٢، وسمير الطالبين: ص٥٧.

(٥) انظر دليل الحيران: ص١٢٠، ١٢١.

٥. قوله تعالى: ﴿كَاذِبَةٌ﴾ في الموضعين: بـ [الواقعة: ٢، والعلق: ١٦][1].

جاء العمل فيها كالأتي:

أ. حذف الموضعين في المصاحف المغربية اتباعاً لصاحب المنصف.

ب. إثبات الموضعين في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

ج. الحذف في الواقعة والإثبات في العلق بالمصاحف المشرقية اتباعاً لأبي داود.

٢٢. حذف الألف بعد اللام:

اختلفت المصاحف في خمس وعشرين كلمة هي:

١. قوله تعالى: ﴿كَلَمَ﴾ بـ [الأعراف: ١٤٤][2].

عمل المصاحف فيه كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية، اتباعاً للداني[3].

٢. قوله تعالى: ﴿إِصۡلَاحٌ﴾ حيث ورد وكيف جاء وجملته سبعة مواضع بـ [البقرة: ٢٢٠، ٢٢٨، والنساء: ٣٥، ١١٤، والأعراف: ٥٦، ٨٥، وهود: ٨٨][4].

وعمل المصاحف فيه كالآتي:

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٥: ١٣٠٩، ودليل الحيران: ص١٨٠، وسمير الطالبين: ص٥٦.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢/ ١٦٤، ٣/ ٥٧١، ٦١١، ٤/ ١١٢٨، وسمير الطالبين: ص٥٨، وهذه من الكلمات التي أغفلها صاحب المورد.

(٣) قال صاحب النشر: « (وبكلامي)..بإثبات الألف بعد اللام على الأكثر لما ضبطه الداني وحذفها الجزري » (نثر المرجان: ٢/ ٣٩٨).

(٤) انظر مختصر التبيين: ٢/ ٢٨٦، ٤١٨، ٣/ ٦٩٧، ودليل الحيران: ص١٠٣، وسمير الطالبين: ص٥٨.

أ - المصاحف المغربية بحذف الجميع اتباعاً لصاحب المنصف.

ب - المصاحف الهندية بإثبات الجميع اتباعاً للداني[١].

ج - المصاحف المشرقية بإثبات الموضع الأول في البقرة وحذف ما عداه اتباعاً لأبي داود[٢].

٣. قوله تعالى: ﴿بِظَلَّامٍ﴾ بـ [آل عمران: ١٨٢][٣] فقط.

والعمل فيه كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية بالإثبات، اتباعاً لأبي داود.

ب. المصاحف المغربية والهندية بالإثبات اتباعاً للداني.

٤. قوله تعالى: ﴿خِلَٰفٍ﴾ في أربعة مواضع: بـ [المائدة: ٣٣، والأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩][٤]؛ والعمل فيه كالآتي:

أ. المصاحف المشرقية والمغربية بالحذف اتباعاً لأبي داود.

---

(١) حيث أن الداني لم يذكر الحذف بعد اللام مما فيه لام واحدة إلا في عشر كلمات انظر المقنع ص١٧، وجامع البيان: ص.٩٥، ٩٢.

(٢) وهو من الثلاث عشرة كلمة التي سكت عنها أبو داود انظر دليل الحيران: ص٨٠، وجامع البيان: ص٩١.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٦٠٣/٣، ٨٧٠، ودليل الحيران: ص١٠٥، وسمير الطالبين: ص٥٨، وأما تعميم الحذف عند المغاربة فاتباعاً للمنصف، وإثبات الموضع الأول عند المشارقة فقد ذكره المارغني في شرحه.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٤٤٣/٣، ٥٦٣، ٦٦٣، ٨٤٨/٤، ٩٢٤، ودليل الحيران: ص١٠٦، وسمير الطالبين: ص٥٨، خلافا لموضع [التوبة: ٨١] فإنه محذوف اتفاقاً.

ب. المصاحف الهندية بالإثبات اتباعاً للداني[(١)].

٥. قوله تعالى: ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾ بـ [الإسراء: ٢٣][(٢)]؛ والعمل فيه الآتي:

أ. المصاحـف المشرقية والمغربية بالإثبات اتباعاً لأحد قولي الداني واختيار أبي داود.

ب. المصاحف الهندية بالحذف اتباعاً للقول الآخر.

٦. قـوله تعـالى: ﴿عَلَّٰمُ﴾ وجملته أربعة مواضع: بـــ [المائـدة: ١٠٩، ١١٦، والتوبة: ٧٨، وسبأ: ٤٨][(٣)].

٧. قوله تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ في موضعين: بـ [البقرة: ٢٢٧، ٢٢٩][(٤)].

٨. قوله تعالى: ﴿لَٰقِيهِ﴾ بـ [القصص: ٦١][(٥)].

٩. قـوله تعالى: ﴿ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾ كيف أتى وجملتـه ثمانية مواضع: بـ [آل عمران: ١٩، ٨٥، والمائدة: ٣، والأنعام: ١٢٥، والتوبة: ٧٤، والزمر: ٢٢، والحجرات: ١٧، والصف: ٧][(٦)].

---

(١) لأن الداني لا يذكـر إلا ما وقع فيه الحذف ويسـكت عن غـيره؛ وقال صاحب نثر المرجان في سـورة التوبة: «(خلاف) بكسر الخاء المعجمة وبحذف الألف بعد اللام اتفاقاً للاختصار، كمـا نـص عليه الداني وغيره، أقـول ولا مضيق في أن يقـال أن الحذف لرعايـة القراءة الغير مشهورة، فقد قرأ أبو حيوة (خَلْفَ) بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف كذا في الكشاف، ويعاضـده إثبات الألف في قوله تعالى (وأرجلكـم من خلاف) فإنه لم تقع فيه القرأة بدون ألف». (نثر المرجان: ٢/ ٥٩٩) بنص حروفه.

(٢) انظـر المقنع لـلداني: ص٩٤، ومختصر التبيـين: ٣/٧٨٨، ٧٨٩، ودليل الحيران: ص١١١، وسـمير الطالبين: ص٥٨.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٣/٤٦٣، ٦٣٣، ٤/١٠٠٨، ودليل الحيران: ص١٠٣، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٢/٢٨٥، ٢٨٦، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٤/٩٧٠، وسمير الطالبين: ص٥٨، وهذه من المواضع التي أغفلها الخراز.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٣٥، ٣٥٨، ٤٣٣، ٥١٣، ٤/١٠٥٨، ١١٢٣، وسمير الطالبين: ص٥٨.

١٠. قوله تعالى: ﴿ٱخۡتِلَٰفِ﴾ وجملته سبعة مواضع: بـ [البقرة: ١٦٤، وآل عمران: ١٩٠، والنساء: ٨٢، ويونس: ٦، والمؤمنون: ٨٠، والروم: ٢٢، والجاثية: ٥][١].

١١. قوله تعالى: ﴿ٱخۡتِلَٰقٌ﴾ بـ [ص: ٧][٢].

١٢. قوله تعالى: ﴿خَلَٰقٖ﴾ كيف أتى وجملته ستة مواطن في: [البقرة: ١٠٢، ٢٠٠، وآل عمران: ٧٧، وثلاثة بالتوبة: ٦٩][٣].

١٣. قوله تعالى: ﴿وَٱلۡأَوۡلَٰدِ﴾ كيف جاء وحيث أتى وجملته ثلاثة وعشرون موضعاً[٤].

١٤. قوله تعالى: ﴿وَلَٰيَتِهِم﴾ بـ [الأنفال: ٧٢][٥]. و﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ﴾ بـ [الكهف: ٤٤][٦].

١٥. قوله تعالى: ﴿ٱلۡبِلَٰدِ﴾ في خمسة مواضع: بـ[آل عمران: ١٩٦، وغافر: ٤، وق: ٣٦، والفجر: ٨، ١١][٧].

١٦. قوله تعالى: ﴿إِمۡلَٰقٖ﴾ بـ [الأنعام: ١٥١، والإسراء: ٣١][٨].

١٧. قوله تعالى: ﴿ٱلۡقَلَٰٓئِدَ﴾ بموضعي [المائدة: ٢، ٩٧][٩].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٢/٢٣٤، ٤٠٨، ٣/٦٤٦، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٤٨، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٢/١٩٠، ٢٥٨، ٣/٦٣١، ودليل الحيران: ص١٠٦، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٤) انظر المعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٥٣، ومختصر التبيين: ٢/٢٨٩، ٤/١٢٠٠، ٥/١٢٠٦.. إلى غير ذلك من المواضع، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٣/٦٠٧، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٣/٨٠٧، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٦٥، ١١٣٧، ٥/١٢٩٢، ١٢٩٣، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٣/٥٢٤، ٧٩٠، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٩) انظر مختصر التبيين: ٣/٤٣٢، ٤٦١، وسمير الطالبين: ص٥٨.

١٨. قوله تعالى: ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ بـ [الأحزاب: ٥٩][1].

١٩. قوله تعالى: ﴿أَصۡلَٰبِكُمۡ﴾ بـ [النساء: ٢٣][2].

٢٠. قوله تعالى: ﴿يَتَلَٰوَمُونَ﴾ بـ [القلم: ٣٠][3].

٢١. قوله تعالى: ﴿لَٰغِيَةٗ﴾ بـ [الغاشية: ١١][4].

٢٢. قوله تعالى: ﴿بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ﴾ بموضعي [المائدة: ٣، ٩٠][5].

٢٣. قوله تعالى: ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ ورد في موضعين بـ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤][6].

٢٤. قوله تعالى: ﴿أَقۡلَٰمُهُمۡ﴾ بموضعي [آل عمران: ٤٤، ولقمان: ٢٧][7].

٢٥. قوله تعالى: ﴿أَحۡلَٰمِۭ﴾ في أربعة مواضع: [موضعان بيوسف: ٤٤، والأنبياء: ٥، والطور: ٣٢][8].

عمل المصاحف فيما سبق كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

---

(١) انظر مختصر التبيين: ١٠٠٦/٤، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٣٩٨/٢، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٣) انظر مختصر التبيين: ١٢٢٠/٥، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٤) انظر مختصر التبيين: ١٢٩٠/٥، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٤٣٢/٣، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٦) انظر مختصر التبيين: ١٠٩٣/٤، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٩٩٣/٤، وسمير الطالبين: ص٥٨.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٧١/٣، ٨٥٨/٤، ١١٤٩، وسمير الطالبين: ص٥٨.

٢٣. حذف الألف بعد الميم:

اختلفت المصاحف في تسع كلمات هي:

١. قوله تعالى: ﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾ كيف جاء وحيث أتى، وجملته خمسة وأربعون موضعاً[١].

٢. قوله تعالى: ﴿أَيۡمَٰنَ﴾ كيف جاء وحيث وقع، وجملته واحد وأربعون موضعاً[٢].

٣. قوله تعالى: ﴿أَعۡمَٰلُ﴾ أنَّى جاء وحيث أتى، وجملته واحد وأربعون موضعاً[٣].

٤. قوله تعالى: ﴿أَمَٰنَتَهُۥ﴾ بـ [البقرة: ٢٨٣][٤].

٥. قوله تعالى: ﴿أَسۡمَٰٓئِهِۦ﴾ المضاف إلى ضمير الغائب بـ [الأعراف: ١٨٠][٥].

٦. قوله تعالى: ﴿بِإِمَٰمِهِمۡۖ﴾ بـ [الإسراء: ٧١][٦].

٧. قوله تعالى: ﴿أَعۡمَٰمِكُمۡ﴾ بـ [النور: ٦١][٧].

٨. قوله تعالى: ﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾ بـ [سبأ: ١٣][٨].

---

(١) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٥٧، ٥٨، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص١١٠، ومختصر التبيين: ١٨٤/٢، ١٩٦، ٣٩٩..إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٥، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٢) انظر المعجم المفهرس للسري: ١٠٢٠، ١٠٢١، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٦٣، ومختصر التبيين: ٢٨٥/٢، ٣٩١، ٣٩٩ إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٥، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٣) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٦٣٠ - ٦٣٢، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٥٩٩، ومختصر التبيين: ٢١٣/٢، ٢٣٨، ٨٢٣/٣..إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٥، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٣٢٢/٢، ودليل الحيران: ص٨٧، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٥٨٥/٣، ودليل الحيران: ص١٣٩، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٧٩٣/٣، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٩٠٩/٤، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٨) انظر مختصر التبيين: ١٠١٠/٤، ودليل الحيران: ص١٦٣، وسمير الطالبين: ص٥٩.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

عمل المصاحف في هذه الكلمات الثمان كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود[١].

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٩. قوله تعالى: ﴿ٱلْغَمَامَ﴾ وجملته أربعة مواضع: بـ [البقرة: ٥٧، ٢١٠، والأعراف: ١٦٠، والفرقان: ٢٥][٢].

عمل المصاحف في هذا اللفظ كالآتي:

أ. الحذف مطلقا بالمصاحف المغربية اتباعاً لصاحب المنصف[٣].

ب. الإثبات مطلقا بالمصاحف الهندية اتباعاً للداني.

ج. الحذف في موضعي الفرقان والأعراف، والإثبات في موضعي البقرة بالمصاحف المشرقية اتباعاً لأبي داود.

٢٤. حذف الألف بعد النون:

اختلفت المصاحف في ثلاث عشرة كلمة هي:

١. قوله تعالى: ﴿وَمَنَافِعُ﴾ وجملته ثمانية مواضع وهي: بـ [البقرة: ٢١٩، والنحل: ٥، والحج: ٢٨، ٣٣، والمؤمنون: ٢١، ويس: ٧٣، وغافر: ٨٠، والحديد: ٢٥][٤].

---

(١) انظر المقنع: ص٢٠، ومختصر التبيين: ٢/٤، ٢٨٥، ٤٠٠/ ١٠٨٠، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٩٣، ودليل الحيران للمارغني: ص٨٥، وسمير الطالبين للضباع: ص٥٩.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٥٧٨/٣، ودليل الحيران: ص١٠٢، وسمير الطالبين: ص٥٩.

(٣) انظر تعليق الشيخ الضباع بحاشية سمير الطالبين: ص٥٩.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٢٧٩/٢، ٨٧٦/٤، ٨٧٥، ١٠٢٩، ١٠٧٩ ودليل الحيران: ص١٨٧، وسمير الطالبين: ص٦٠.

٢. قوله تعالى: ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ بـ [البقرة: ٢٠٠][1].

٣. قوله تعالى: ﴿وَٱلۡقَنَٰطِيرِ﴾ بـ [آل عمران: ١٤][2].

٤. قوله تعالى: ﴿يُنَٰزِعُنَّكَ﴾ و ﴿وَتَنَٰزَعۡتُمۡ﴾ وجميع أفعال النزاع والتنازع وجملتها تسعة مواضع هي: بـ [آل عمران: ١٥٢، والنساء: ٥٩، والأنفال: ٤٣، ٤٦، والكهف: ٢١، وطه: ٦٢، والحج: ٦٧، والطور: ٢٣، والنازعات: ١][3].

٥. قوله تعالى: ﴿تَتَنَٰجَوۡاْ﴾ وما تصرف من مادة المناجاة، وقد وردت في ستة مواضع كلها: بـ [المجادلة: ١٢، ٩، ٨][4].

٦. قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ﴾ بـ [مريم: ٥٢، والصافات: ١٠٤][5].

٧. قوله تعالى: ﴿أَصۡنَٰمَكُم﴾ بـ [الأنبياء: ٥٧][6].

٨. قوله تعالى: ﴿أَكۡنَٰنٗا﴾ بـ [النحل: ٨١][7].

٩. قوله تعالى: ﴿يَنَٰبِيعَ﴾ بـ [الزمر: ٢١][8].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٢/٢٥٧، ودليل الحيران: ص٨٨، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٣١، ودليل الحيران: ص١٢١، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٢/ ٣٧٤، ٤٠٣، ٣/٦٠٢، ٨٠٥، ٤/٨٤٥، ١١٤٨، ٥/١٢٦٣، ودليل الحيران: ص١٢١، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٤) أما الموضع الأول بالمجادلة فمتفق على حذفه لأجل القراءتين، انظر مختصر التبيين: ٤/١١٩٢، ١١٩١، ودليل الحيران: ص١٩٧، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٤٠، ٨٣٤، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٤/٨٦٢، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٣/٧٧٧، ودليل الحيران: ص١٥٥، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٥٧، ودليل الحيران: ص١٨١، وسمير الطالبين: ص٦٠.

١٠. قوله تعالى: ﴿إِنَٰثًا﴾ في خمسة مواضع وهي: بـ [الإسراء: ٤٠، والصافات: ١٥٠، والشورى: ٤٩، ٥٠، والزخرف: ١٩][١].

عمل المصاحف في ما سبق كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

١١. قوله تعالى: ﴿أَعۡنَٰبِ﴾ كيف جاء. وجملته تسعة مواضع هي: بـ [البقرة: ٢٦٦، والأنعام: ٩٩، والرعد: ٤، والنحل: ١١، ٦٧، والكهف: ٣٢، والمؤمنون: ١٩، ويس٣٤، والنبأ: ٣٢].

وعمل المصاحف فيه كالآتي:

أ. الإثبات مطلقاً في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

ب. الحذف مطلقاً في المصاحف المغربية اتباعاً لصاحب المنصف[٢].

ج. إثبات موضعي [البقرة والأنعام]، وحذف ما عداهما في المصاحف المشرقية اتباعاً لأبي داود[٣].

١٢. قوله تعالى: ﴿أَعۡنَٰقِهِمۡ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين وجملته أربعة مواضع: بـ [الرعد: ٥، والشعراء: ٤، ويس: ٨، وغافر: ٧١][٤]. والمصاحف فيه كالتالي:

---

(١) انظر المقنع: ص٨٤، ومختصر التبيين: ٢/٤١٩، ٤/١١٠٠، ١٠٩٦، ١٠٤٤، ودليل الحيران: ص١٢٣، وسمير الطالبين: ص٦٠، خلافا لموضع [النساء: ١١٧] فإنه ثابت اتفاقا.

(٢) انظر سمير الطالبين: ص٦٠ هامش.

(٣) سكت أبو داود عن مواضع: البقرة والأنعام وأول النحل والكهف والنبأ ونص على البقية، انظر مختصر التبيين: ٣/٧٧٤، ٧٣٥، ٤/ ٨٨٨، ١٠٢٥، ونص الخراز على الحذف بغير الأولين وعليه مصاحف المشارقة انظر دليل الحيران: ص٩٣، وسمير الطالبين: ص٦٠.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٢١، ١٠٢١، ١٠٧٩، ودليل الحيران: ص١٠٦، وسمير الطالبين: ص٦٠.

أ. الحذف مطلقا في المصاحف المغربية اتباعاً لصاحب المنصف[(١)].

ب. الإثبات مطلقا في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

ج. إثبات موضع الرعد وحذف ما عداه في المصاحف المشرقية اتباعاً لأبي داود[(٢)].

١٣. قوله تعالى: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ بـ[النمل: ٣٥][(٣)]. عمل المصاحف فيها كالآتي.

أ. الحذف بالمصاحف المغربية والهندية اتباعاً لأحد القولين عند الشيخين.

ب. الإثبات بالمصاحف المشرقية اتباعاً للقول الآخر عنهما.

٢٥. حذف الألف بعد الهاء:

اختلفت المصاحف في ثماني كلمات وهي:

١. قوله تعالى: ﴿بُرْهَٰنُ﴾ كيف أتى وحيث جاء، وجملته ثمانية مواضع هي: بـ[البقرة: ١١١، والنساء: ١٧٤، ويوسف: ٢٤، والأنبياء: ٣٤، والمؤمنون: ١١٧، والنمل: ٦٤، والقصص: ٣٢، ٧٥][(٤)].

٢. قوله تعالى: ﴿شَهَٰدَةً﴾ حيث جاء وكيف أتى، وجملته ثلاثة وعشرون موضعاً[(٥)].

---

(١) انظر سمير الطالبين ص٥٤ هامش

(٢) انظر مختصر التبيين: ٤/ ٩٢١، ١٠٢١، ١٠٧٩ وسكت عن موضع الرعد.

(٣) مختصر التبيين: ص٤/٩٤٨، ٩٤٩، وهجاء مصاحف الأمصار: ص٧٤، ودليل الحيران: ص١٦٧، وسمير الطالبين: ص٦٠، ورسم المصحف إحصاء ودراسة لعطية: ص١٣١.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٢/١٩٦، ٣/٧١٢، ٤/٩٧١، ٩٦٦، ٨٩٩، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٢١، ٣/٤٦٣، ٤٦٢، ٤/١٠٦١.. إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٨، وسمير الطالبين: ص٦١.

٣. قوله تعالى: ﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ في أربعة مواضع بـ [النساء: ١٧، والأنعام: ٥٤، والنحل: ١١٩، والحجرات: ٦] (١).

٤. قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ في موضعي: [هود: ١٨، وغافر: ٥١] (٢).

٥. قوله تعالى: ﴿ٱلۡقَهَّٰرُ﴾ بـ [الرعد: ١٦] (٣).

٦. قوله تعالى: ﴿أَهَٰنَنِ﴾ بـ [الفجر: ١٦] (٤).

٧. قوله تعالى: ﴿بُرۡهَٰنَانِ﴾ بـ [القصص: ٣٢] (٥).

عمل المصاحف في الكلمات السبع كالآتي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٨. قوله تعالى: ﴿جِهَٰدًا﴾ بـ [الممتحنة: ١] (٦).

أ. بالإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

ب. بالحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٣٩٦/٢، ٤٨٦/٣، ١١٣١/٤، ودليل الحيران: ص١٢٩، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٣٨١/٣، ودليل الحيران: ص١٤٥، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٧٣٩/٣، ودليل الحيران: ص١٤٥، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٤) انظر مختصر التبيين: ١٢٩٤/٥، ودليل الحيران: ص١٨١، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٥) انظر المقنع للداني فقد نص على إثبات ألف ما كان على وزن (فعلان) : ص٤٤، ومختصر التبيين: ١٩٦/٢، ٩٦٦/٤، وقال الأركاتي: «وبإثبات الألف بعد الهاء على ضابط الداني، وحذفها ابن الجزري» (نثر المرجان: ١٧٤/٥)، ودليل الحيران: ص٩٠، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٦) انظر مختصر التبيين: ١١٩٨/٤، ٩١٦، ودليل الحيران: ص٨٩، وسمير الطالبين: ص٦١، خلافا لموضعي [الحج: ٧٨، والفرقان: ٥٢] فإنه ثابت اتفاقا.

٢٦. حذف الألف بعد الواو:

اختلفت المصاحف في سبع وثلاثين كلمة وهي:

١. قوله تعالى: ﴿أَبۡوَٰبَ﴾ حيث أتى وأنَّى جاء، وجملته خمسة عشر موضعاً هي:

بـ [البقرة: ١٩٨، والأنعام: ٤٤، والأعراف: ٤٠، ويوسف: ٢٣، ٦٧، والحجر: ٤٤، والنحل: ٢٩، وص: ٥٠، والزمر: ٧١، ٧٢، ٧٣، وغافر: ٧٦، والزخرف: ٣٤، والقمر: ١١، والنبأ: ١٩][١].

٢. قوله تعالى: ﴿أَمۡوَٰتٗ﴾ كيف وقع وجملته ستة مواضع هي: بـ [البقرة: ٢٨، ١٥٤، وآل عمران: ١٦٩، والنحل: ٢١، وفاطر: ٢٢، والمرسلات: ٢٦][٢].

٣. قوله تعالى: ﴿إِخۡوَٰنَ﴾ كيف جاء وحيث أتى، وجملته اثنان وعشرون موضعاً[٣].

٤. قوله تعالى: ﴿أَمۡوَٰلَ﴾ كيف جاء وحيث وقع وجملته واحد وستون موضعاً[٤].

٥. قوله تعالى: ﴿عُدۡوَٰنَ﴾ كيف ورد، وجملته ثمانية مواضع هي: بـ [البقرة: ٨٥، ١٩٣، والنساء: ٣٠، والمائدة: ٢، ٦٢، والقصص: ٢٨، والمجادلة: ٨، ٩][٥].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٧١٢/٣، ٥٤٠، ١٢٦٠/٥... إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٧٠، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢٢٦/٢، ١٠٩، ٧٦٩/٣، ١٢٥٥/٥، ودليل الحيران: ص٨٠، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٣) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٢٧، ٢٨، والمعجم المفهرس لعبدالباقي: ص٢٩، ٣٠، ومختصر التبيين: ٦١٢/٣، ١١٣٦/٤، ٩٠٩، ٩٠٥... إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٢، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٤) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٨٦٢، ٨٦٣، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٧٧٨، ٧٧٩، ومختصر التبيين: ٣٩١/٢، ٦٢١/٣، ١١٧٨/٤، ١١٢٦، ١٢٠٦/٥.... إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٥، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٤٠٠/٢، ٢٥٣، ١٧٧، ٤٥٢/٣، ٤٣٢، ١١٩٢/٤، ٩٦٥، ودليل الحيران: ص٨٥، وسمير الطالبين: ص٦١.

٦. قوله تعالى: ﴿أَلۡوَٰنُهُۥ﴾ كيف وقع، وجملته سبعة مواضع هي: بـ[النحل: ١٣، ٦٩، والروم: ٢٢، وفاطر: ٢٧ موضعان، ٢٨، والزمر: ٢١](١).

٧. قوله تعالى: ﴿أَزۡوَٰجٌ﴾ كيف جاء وحيث وقع، وجملته اثنان وخمسون موضعاً(٢).

٨. قوله تعالى: ﴿ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ في موضعين: بـ[البقرة: ١٩، والرعد: ١٣](٣).

٩. قوله تعالى: ﴿مَوَٰقِيتُ﴾ في موضع واحد بـ[البقرة: ١٨٩](٤).

١٠. قوله تعالى: ﴿وَٰسِعٌ﴾ كيف ورد، وجملته تسعة مواضع وهي: بـ[البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، وآل عمران: ٧٣، والنساء: ١٣٠، والمائدة: ٥٤، والنور: ٣٢، والنجم: ٣٢](٥).

١١. قوله تعالى: ﴿وَٰسِعَةً﴾ في أربعة مواضع هي: بـ[النساء: ٩٧، والأنعام: ٤٧، والعنكبوت: ٥٦، والزمر: ١٠](٦).

١٢. قوله تعالى: ﴿وَٰحِدٍ﴾ [النساء: ١٢] مجرورا أو منصوبا وجملته ثلاثون موضعاً(٧).

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٧٦٨/٣، ٧٧٤، ١٠٥٧/٤، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٢) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٣٧٢ - ٣٧٤، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٤٠، ٤٠٩، ومختصر التبيين: ٢/ ١٠٨، ٣٣٣، ٨٨٦/٤، ٩٩٨، ١٠٠٢... إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٩٢، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٩٩/٢، ٧٣٧/٣، ودليل الحيران: ص٧٠، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٢٥١/٢، ودليل الحيران: ص٨٦، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٢/ ٢٠١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٤، ٤٢٢، ٤/ ٩٠٥، ١١٥٥، ودليل الحيران: ص٨٧، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٦) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٩٦٢، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٣٥، ٨٣٦، ومختصر التبيين: ٢٠٢/٢، ٤١٤، ٥٢٢/٣، ٩٨٣/٤، ودليل الحيران: ص٧٨، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٧) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٩٦٣، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٣٦، ومختصر التبيين: ١٤٦/٢، ٤٥٤/٣، ٧١٧، ١٠٤٨/٤..إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص١٩٢، وسمير الطالبين: ص٦١.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

١٣. قوله تعالى: ﴿وَٰحِدَةً﴾ [النساء: ١١] كيف جاء وجملته واحد وثلاثون موضعاً[(١)].

١٤. قوله تعالى: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾ مضافة وغير مضافة، وهي في ثلاثة مواضع: بـ[البقرة: ٢٣٣، والمائدة: ١١٠، ومريم: ٣٢][(٢)].

١٥. قوله تعالى: ﴿وَالِدٌ﴾ [لقمان: ٣٣] كيف جاء، مفرد أو مثنى، مضاف أو غير مضاف، وجملته ثلاثة وعشرون موضعاً[(٣)].

١٦. قوله تعالى: ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين، وجملته عشرة مواضع: بـ[آل عمران: ١١٨، ١٦٧، والمائدة: ٤١، والتوبة: ٨، ٣٠، ٣٢، وإبراهيم: ٩، والكهف: ٥، ويس: ٦٥، والصف: ٨][(٤)].

١٧. قوله تعالى: ﴿بِأَفْوَٰهِكُمْ﴾ بـ[الأحزاب: ٤][(٥)].

١٨. قوله تعالى: ﴿رِضْوَٰنٌ﴾ في ثمانية مواضع هي: بـ[آل عمران: ١٥، والمائدة: ٢، والتوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، والفتح: ٢٩، والحديد: ٢٠، والحشر: ٨][(٦)].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٣٩٠/٢، ٣٩١، ٧١٤/٣، ٨٦٥/٤..إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص١٩٢، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢٨٩/٢، ٣/ ٤٦٣، ٨٣٢/٤، ودليل الحيران: ص٨٦، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٣) انظر المعجم المفهرس للسري: ص٩٩٧، والمعجم المفهرس لعبد الباقي: ص٨٥٣، ٨٥٤، ومختصر التبيين: ٣٤/٢، ٧٨٨/٣، ٨٢٧/٤..إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٨٦، وسمير الطالبين: ص٦١.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٣٦٤/٢، ٣٨٣، ٤٤٥/٣، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٠، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٩٩٨/٤، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٦٢، احترازا عن موضع [النور: ١٥] فإن ألفه ثابتة باتفاق.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٣٣٣/٢، ٤٣٢/٣، ٦٤٠، ١١٣٠/٤، ١١٨٨، ١١٩٦، وسمير الطالبين: ص٦٢.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

١٩. قوله تعالى: ﴿يُوَٰرِي﴾ بـ [المائدة: ٣١، والأعراف: ٢٦][(١)].

٢٠. قوله تعالى: ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ بـ [المائدة: ٣١][(٢)].

٢١. قوله تعالى: ﴿مَوَٰلِيَ﴾ في الثلاثة مواضع وهي: بـ [النساء: ٣٣، ومريم: ٥، والأحزاب: ٥][(٣)].

٢٢. قوله تعالى: ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ وجملته أربعة مواضع هي: بـ [الأنعام: ١٥١، والأعراف: ٣٣، والشورى: ٣٧، والنجم: ٣٢][(٤)].

٢٣. قوله تعالى: ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ بـ [النحل: ٥٩][(٥)].

٢٤. قوله تعالى: ﴿أَوَّٰهٌ﴾ في الموضعين: بـ [التوبة: ١١٤، وهود: ٧٥][(٦)].

٢٥. قوله تعالى: ﴿ٱلْمَوَٰزِينَ﴾ كيف جاء وجملته سبعة مواضع: بـ [الأعراف: ٨، ٩، والأنبياء: ٤٧، والمؤمنون: ١٠٢، ١٠٣، والقارعة: ٦، ٨][(٧)].

٢٦. قوله تعالى: ﴿لَوَٰقِحَ﴾ بـ [الحجر: ٢٢][(٨)].

٢٧. قوله تعالى: ﴿رَوَٰسِيَ﴾ وجملته تسعة مواضع: بـ [الرعد: ٣، والحجر: ١٩، والنحل: ١٥، والأنبياء: ٣١، والنمل: ٦١، ولقمان: ١٠، وفصلت: ١٠، وق: ٧، والمرسلات: ٢٧][(٩)].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٣/٤٤٣، ٥٣٦، ودليل الحيران: ص١٢٦، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٣/٤٤٣، ودليل الحيران: ص١٢٦، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٢/٤٠٠، ٤/٨٢٦، ٩٩٨، ودليل الحيران: ص١٢٧، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٣/٥٢٤، ٥٣٩، ٤/١٠٩٥، ١١٥٥، ودليل الحيران: ص١٢٩، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٣/٧٧٣، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٣/٦٤١، ٩٩١، ودليل الحيران: ص١٣٨، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٣/٥٣١، ٤/٨٩٧، ٥/١٣١٦، ودليل الحيران: ص١٣٩، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٨) انظر مختصر التبيين: ٣/٧٥٧، ودليل الحيران: ص١٤٧، وسمير الطالبين: ص٦٢.

(٩) انظر مختصر التبيين: ٣/٧٣٤، ٤/٨٦١، ودليل الحيران: ص١٥٦، وسمير الطالبين: ص٦٢.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

٢٨. قوله تعالى: ﴿فَوَٰكِهُ﴾ وجملته ثلاثة مواضع: بـ [المؤمنون: ١٩، والصافات: ٤٢، والمرسلات: ٤٢][١].

٢٩. قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ﴾ بـ [النور: ٦٠][٢].

٣٠. قوله تعالى: ﴿أَخْوَٰلِكُمْ﴾ بـ [بالنور: ٦١][٣].

٣١. قوله تعالى: ﴿صَوَٰمِعُ﴾ بـ [الحج: ٤٠][٤].

٣٢. قوله تعالى: ﴿ٱلْأَصْوَٰتِ﴾ في ثلاثة مواضع وهي: بـ [لقمان: ١٩، والحجرات: ٢، ٣][٥].

٣٣. قوله تعالى: ﴿أَلْوَٰحٍ﴾ بـ [القمر: ١٣][٦].

٣٤. قوله تعالى: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾ بـ [فصلت: ١٠][٧].

٣٥. قوله تعالى: ﴿بِٱلنَّوَٰصِى﴾ بـ [الرحمن: ٤١][٨].

٣٦. قوله تعالى: ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ بـ [الذاريات: ٦][٩].

٣٧. قوله تعالى: ﴿وَٰعِيَةٌ﴾ بـ [بالحاقة: ١٢][١٠].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٤/٨٨٨، ١٠٣٤، ٥/ ١٢٥٧، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٢) انظر مختصر التبيين: ٤/٩٠٨، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٣) انظر مختصر التبيين: ٤/٩٠٩، ودليل الحيران: ص١٦٠، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٤) انظر مختصر التبيين: ٤/٨٧٨، ودليل الحيران: ص١٦١، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٥) انظر مختصر التبيين: ٤/٩٩٣، ١١٣١، ودليل الحيران: ص١٦٢، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٦) انظر مختصر التبيين: ٤/١١٦١، ودليل الحيران: ص١٧٧، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٧) انظر مختصر التبيين: ٤/١١٦١، ودليل الحيران: ص١٨٠، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٨) انظر مختصر التبيين: ٤/١١٧٠، ودليل الحيران: ص١٨٠، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(٩) انظر مختصر التبيين: ٤/١١٤٠، ودليل الحيران: ص١٧٧، وسمير الطالبين: ص٦٢.
(١٠) انظر مختصر التبيين: ٥/١٢٢٤، ودليل الحيران: ص١٧٩، وسمير الطالبين: ص٦٢.

جاء عمل المصاحف في المواضع السابقة كالتالي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٢٧. حذف الألف بعد الياء:

اختلفت المصاحف في اثنتي عشرة كلمة وهي:

١. قوله تعالى: ﴿دِيَـٰرِهِمْ﴾ في خمسة عشر موضعاً وهي: بـ[البقرة: ٨٤، ٨٥، ٢٤٣، ٢٤٦، وآل عمران: ١٩٥، والنساء: ٦٦، والأنفال: ٤٧، وهود: ٦٧، ٩٤، والحج: ٤٠، والأحزاب: ٢٧، والحشر: ٢، ٨، والممتحنة: ٨، ٩][1].

وعمل المصاحف فيها على النحو التالي:

أ. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للإمام الداني.

ب. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

٢. قوله تعالى: ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ مضافا أو غير مضاف، وجملته تسعة مواضع: بـ[البقرة: ١٥، والمائدة: ٦٤، ٦٨، والأنعام: ١١٠، والأعراف: ١٨٦، ويونس: ١١، والإسراء: ٦٠، والكهف: ٨٠، والمؤمنون: ٧٥][2].

٣. قوله تعالى: ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ كيف جاء وجملته ستة مواضع: بـ[التوبة: ١٠٩، ١١٠، والنحل: ٢٦، والكهف: ٢١، والصافات: ٩٧، والصف: ٤][3].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٢/٤٠٤، ١٧٥، ١٧٤، ٤/١١٩٩...إلى غير ذلك من المواضع، ودليل الحيران: ص٧٠، وسمير الطالبين: ص٦٣، خلافا لموضع [الإسراء: ٥] فإنه ثابت باتفاق.

(٢) انظر المقنع: ص٤٤ هذه الكلمة والتي بعدها على وزن (فُعلان) مما نص على إثبات الألف فيه، ومختصر التبيين ٢/٩٧، ٣/٤٥٢، ٥١٠، ٦٤٨، ٨١٨، ودليل الحيران ص٨٠، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٣/٦٤٠، ٦٤١، ٨٠٥، ٤/١٠٣٩، ودليل الحيران: ص١٥٦، وسمير الطالبين: ص٦٣.

٤. قوله تعالى: ﴿وَإِيَّىَ﴾ وجملتها خمسة مواضع هي: بـ [البقرة: ٤٠، ٤١، والأعراف: ١٥٥، والنحل: ٥١، والعنكبوت: ٥٦][(١)].

٥. قوله تعالى: ﴿رُءْيَىَ﴾ في موضعين: بـ [يوسف: ٤٣، ١٠٠][(٢)].

٦. قوله تعالى: ﴿ٱلْأَيَمَىٰ﴾ بـ [النور: ٣٢][(٣)].

٧. قوله تعالى: ﴿بَيَتًا﴾ في ثلاثة مواضع: بـ [الأعراف: ٤، ٩٧، ويونس: ٥٠][(٤)].

٨. قوله تعالى: ﴿تِبْيَنًا﴾ بـ [النحل: ٨٩][(٥)].

عمل المصاحف في المواضع السابقة على النحو التالي:

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لأبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف الهندية اتباعاً للداني.

٩. قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين في ثلاثة مواضع بـ [البقرة: ٢٥٧، وموضعان في الأنعام: ١٢١، ١٢٨][(٦)].

١٠. قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ المضاف إلى ضمير المخاطبين في موضعي: [فصلت: ٣١، والأحزاب: ٦][(٧)].

---

(١) انظر مختصر التبيين: ٢/١٢٥، ٣/٥٧٧، ٤/٩٨٣، ودليل الحيران: ص٨٣، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٣/٧١٨، ٧٣١، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٣) انظر مختصر التبيين: ٤/٩٠٤، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٤) انظر مختصر التبيين: ٣/٥٣٠، ٥٥٣، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٥) انظر مختصر التبيين: ٣/٧٧٧، ودليل الحيران: ص١٣٧، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٦) انظر مختصر التبيين: ٢/٣٠١، ٣/٥١٢، ٥١٤، وسمير الطالبين: ص٦٣.

(٧) انظر مختصر التبيين: ٤/١٠٨٤، وقال الآركاتي: «بحذف الألف بعد الياء بالاتفاق..» (نثر المرجان ٦/٤٠٧)، وسمير الطالبين: ص٦٣.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

عمل المصاحف فيهما كالآتي:

أ - الإثبات في المصاحف المشرقية والمغربية اتباعاً لاختيار أبي داود.

ب - الحذف في المصاحف الهندية اتباعاً لأحد القولين عند الشيخين.

١١. قوله تعالى: ﴿فَأَحۡيَٰكُمۡ﴾ بـ [البقرة: ٢٨][1]؛ وقوله تعالى: ﴿أَحۡيَٰهُمۡ﴾ بـ [البقرة: ٢٤٣][2].

أ. الحذف في المصاحف المشرقية اتباعاً لاختيار أبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف المغربية والهندية اتباعاً للداني.

١٢. قوله تعالى: ﴿وَسُقۡيَٰهَا﴾ بـ [الشمس: ١٣][3].

أ. الحذف في المصاحف المشرقية والهندية اتباعاً لاختيار أبي داود.

ب. الإثبات في المصاحف المغربية اتباعاً للإمام الداني[4].

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

---

(١) انظر مختصر التبيين: ١١٠/٢، وسمير الطالبين: ص٦٤.

(٢) انظر مختصر التبيين: ٢٩٢/٢، وسمير الطالبين: ص٦٤.

(٣) انظر مختصر التبيين: ١٣٠٠/٥، وهجاء مصاحف الأمصار: ص٥١، ودليل الحيران: ص٢٧٢، ٢٧٣، وسمير الطالبين: ص٦٤.

(٤) المقنع: ص٦٣، ٦٤، وجميلة أرباب المراصد: ٦٢٢، ٦٢٣، ودليل الحيران: ص٢٧٠، وسمير الطالبين: ص٦٤.

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي بعثه الله بالحق فأصبح على كل دين ظاهراً، وعلى آله وصحبه ومن كان للقرآن تالياً وبه ماهراً.

بعد هذا التجوال في رياض كلمات القرآن اليانعة، وآيات ظلاله الوارفة، نخلص إلى أهم النتائج التالية:

١. جهود الصحابة الكرام رضى الله عنهم والسلف الصالح مِن بعدِهم في الحفاظ على كلمات القرآن في السطور كما هو في الصدور منذ البعثة المحمدية إلى يومنا هذا.

٢. أن القرآن الكريم أنزل على سبعة أحرف تيسيراً على الأمة لذلك جاءت المصاحف متضمنة لتلك الأحرف مما ترتب عليه تباين في رسم بعض الكلمات بالحذف والإثبات.

٣. أن الخلاف بين المصاحف المطبوعة هين ويسير، ولا يتعدى حرفاً أو حرفين إشارة للأحرف المنزلة أو اختصاراً أواقتصاراً.

٤. أن الاختلاف بين الكلمات بالحذف والإثبات مرجعه النقل وموئله الرواية والتأمل في المصاحف القديمة.

٥. العلاقة الوثيقة بين الرسم العثماني والقراءات، إذ لا يصح معرفة بعض ما اختلف القراء فيه دون معرفة الرسم، ومن ثَمَّ كانت موافقة القراءة للرسم ركناً من أركان القراءة الصحيحة.

٦. إجماع الصحابة - رضي الله عنهم - على مصاحف عثمان - رضي الله عنه -، جعل الالتزام بموافقتها، وعدم مخالفتها واجبا، لكونه - الإجماع - من مصادر التشريع المتفق عليها كما هو مقرر.

٧. من خلال البحث يتبين أن المصاحف المشرقية والمغربية يتبعان ما ورد عن ابن نجاح في الغالب، وأما المصاحف الهندية فتتبع في الغالب ما ورد عن الإمام الداني.

٨. عند اتفاق شيوخ النقل تتفق المصاحف، وعند الاختلاف تختلف، فمنهم من يتبع الإمام الداني، ومنهم من يتبع أبا داود ومنهم من يتبع غيرهما.

٩. أوصى القائمين على طباعة المصحف الشريف في العالم الإسلامي بضرورة التمسك بكتابة المصحف بالرسم العثماني، وعدم تغييره لأي سبب كان.

وأخيراً نحمد الله تعالى أن قيض لهذه الأمة في كل عصر ومصر من يهتم بحفظ كتابه الكريم تلاوة ورسماً، وفي مقدمتهم هذا الصرح الشامخ **مجمّع** الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وصدق النبي العظيم ﷺ القائل: «**لاتزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق حتى تقوم الساعة**»[(١)] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة - باب: قوله ﷺ: «لاتزال طائفة من أمتي..».

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصاحف:

١. مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم.

٢. مصحف المدينة النبوية برواية ورش عن نافع.

٣. مصحف (النستعليق الباكستاني) برواية حفص عن عاصم، الثلاثة من مطبوعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ثانياً: الكتب المطبوعة:

٤. **الاختلاف بين المصاحف العثمانية بالزيادة والنقصان**: للدكتور/ توفيق ابن أحمد العبقري، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر.

٥. **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد**: للشيخ/ محمد علي الضباع، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

٦. **البديع في رسم مصاحف عثمان**: لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني (ت: ٤٤٢هـ)، ت: د. سعود بن عبد الله الفنيسان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار إشبيليا للنشر والتوزيع، السعودية.

٧. **البهجة المرضية في شرح الدرة المضية**: للشيخ/ علي محمد الضباع، تحقيق: إبراهيم عطوة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

٨. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**: للعالم الشيخ أحمد عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تعليق وتصحيح الشيخ الضباع، ١٣٥٩هـ، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر، ودار الندوة الحديثة، بيروت، لبنان.

٩. **تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد**: لأبي البقاء علي بن عثمان المعروف بابن القاصح (ت: ٨٠١هـ)، مراجعة: الشيخ/ عبد الفتاح القاضي، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ومطبعة الحلبي، القاهرة، مصر.

١٠. **تنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن، ملحق بدليل الحيران**: العلامة/ ابن عاشر، مراجعة الشيخ/ محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، الأزهر، القاهرة.

١١. **جامع البيان في معرفة رسم القرآن**: لعلي إسماعيل هنداوي، دار الفرقان، ١٤١٠هـ، الرياض، السعودية.

١٢. **الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف**: لابن وثيق الأندلسي المتوفى سنة ٦٥٤هـ، ت: د. غانم قدوري، دار الأنبار، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، بغداد، العراق.

١٣. **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**: للإمام الجعبري، ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سوريا.

١٤. **الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**: للمقرئ الحافظ أبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: د. عبد العلي بن زعبول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م، دولة قطر.

ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول

١٥. **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**: للمارغني إبراهيم ابن أحمد التونسي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة بدون تاريخ الطبع ورقم الطباعة.

١٦. **الرسم القرآني ضابطاً من ضوابط القراءة الصحيحة**: للدكتور/ توفيق أحمد العبقري، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، مصر.

١٧. **رسم المصحف إحصاء ودراسة**: لصالح محمد صالح عطية، ط١، ١٤٢٦هـ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا.

١٨. **رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية**: د. غانم قدوري الحمد، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن.

١٩. **رشف اللمى على كشف العمى**: للشيخ/ محمد العاقب، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع، الكويت.

٢٠. **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**: للشيخ/ علي محمد الضباع، ط١، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي، المشهد الحسيني، مصر.

٢١. **القاموس المحيط**: للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.

٢٢. **القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب**: للشيخ/ عبد الفتاح القاضي، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان (ملحق بكتاب البدور الزاهرة).

٢٣. **كتاب مرسوم الخط**: للإمام/ أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري البغدادي المتوفى سنة ٣٢٨هـ - ٩٤٠م، ت: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دلهي الجديدة، الهند.

٢٤. **مختار الصحاح**: لمحمد بن أبي بكر الرازي.

٢٥. **المعجم المفهرس لرسم ألفاظ القرآن الكريم**: لحسن حنفي سري، مركز الإسكندرية للكتاب، سويتر، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، إسكندرية، مصر.

٢٦. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: بحاشية المصحف الشريف لمحمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، دار الحديث، القاهرة.

٢٧. **مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من رسم الكلمات القرآنية وضبطها وعدّ الآى المنيفة**: للعلامة الشيخ أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، مكتبة الإمام البخاري، مصر.

٢٨. **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، ط١، ١٤٠٣ هـ، دار الفكر، سوريا.

٢٩. **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**: للشيخ/ محمد غوث بن ناصر الدين النائطي الآركاتي، مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد، دكن، (طبعة حجرية في سبعة مجلدات)، الهند.

٣٠. **النشر في القراءات العشر**: للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: الشيخ/ علي محمد الضباع، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣١. **هجاء مصاحف الأمصار**: للإمام/ أبي العباس أحمد بن عمَّار المهدوي (ت: ٤٤٠هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

٣٢. الوسيلة إلى كشف العقيلة: لعلي بن عبد الصمد السخاوي، تحقيق: مولى محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م، الرياض، السعودية.

ثالثاً: الصحف والمجلات:

٣٣. مجلة البحوث والدراسات القرآنية: العدد الثاني، السنة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، السعودية.

٣٤. مجلة الحكمة: العدد الثاني عشر، صفر ١٤١٨هـ، بريطانيا، ليدز.

٣٥. مجلة عالم المخطوطات والنوادر: دار ثقيف للنشر والتأليف، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، المجلد الثالث، العدد الأول، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، المجلد السادس، العدد الأول، الرياض، السعودية.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	١٠٩٩
مقدمة	١١٠١
المبحث الأول: الكلمات التي تندرج تحت قاعدة أو أصل	١١٠٤
١. حذف الإشارة	١١٠٥
٢. حذف الاختصار	١١٠٦
٣. حذف الاقتصار	١١٠٦
النوع الأول: جمع المذكر السالم	١١٠٦
النوع الثاني: جمع المؤنث السالم	١١٠٩
النوع الثالث: ألف التثنية	١١١١
النوع الرابع: الأعلام الأعجمية	١١١١
المبحث الثاني: الكلمات التي لا تندرج تحت قاعدة أو أصل	١١١٣
١. حذف الألف بعد الباء	١١١٣
٢. حذف الألف بعد التاء	١١١٧
٣. حذف الألف بعد الثاء	١١١٧
٤. حذف الألف بعد الجيم	١١١٩
٥. حذف الألف بعد الحاء	١١٢٠
٦. حذف الألف بعد الخاء	١١٢١
٧. حذف الألف بعد الدال	١١٢٢

الموضوع	الصفحة
٨. حذف الألف بعد الذال	١١٢٣
٩. حذف الألف بعد الراء	١١٢٤
١٠. حذف الألف بعد الزاي	١١٢٦
١١. حذف الألف بعد السين	١١٢٦
١٢. حذف الألف بعد الشين	١١٢٨
١٣. حذف الألف بعد الصاد	١١٢٩
١٤. حذف الألف بعد الضاد	١١٣١
١٥. حذف الألف بعد الطاء	١١٣٢
١٦. حذف الألف بعد الظاء	١١٣٣
١٧. حذف الألف بعد العين	١١٣٤
١٨. حذف الألف بعد الغين	١١٣٦
١٩. حذف الألف بعد الفاء	١١٣٧
٢٠. حذف الألف بعد القاف	١١٣٩
٢١. حذف الألف بعد الكاف	١١٤١
٢٢. حذف الألف بعد اللام	١١٤٢
٢٣. حذف الألف بعد الميم	١١٤٧
٢٤. حذف الألف بعد النون	١١٤٨
٢٥. حذف الألف بعد الهاء	١١٥١
٢٦. حذف الألف بعد الواو	١١٥٣
٢٧. حذف الألف بعد الياء	١١٥٨

الموضوع	الصفحة
الخاتمة	**١١٦١**
قائمة المصادر والمراجع	**١١٦٣**
أولاً: المصاحف	**١١٦٣**
ثانياً: الكتب المطبوعة	**١١٦٣**
ثالثاً: الصحف والمجلات	**١١٦٧**
فهرس الموضوعات	**١١٦٨**